جـامـعـة الــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

أثر أسلوب الاكتشاف الحر على الوقت المستثمر وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الاعدادي-محافظة القادسية -العراق

The Effect of Using Free Discovery Methods on Investing Handball Time and Learning Some Basic Skills for the Preparatory Fourth Grade students Al Qadisiyah Governorate / Iraq

إعـداد

اسعد نعمه عبد الله المحامده

إشـــراف

الاستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي

قُدمّت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

من قسم الادارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

كانون أول/2015

التفويض

أنا الطالب اسعد نعمة عبد الله الحامدة ، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات الجامعية أو المنظمات أو الهيئات أو المؤسسات أو الأشخاص المعنيين بالبحوث والدراسات العلمية عند طلبها .

التوقيع: ....

التاريخ: / /

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ : اثر اسلوب الاكتشاف الحر على الوقت المستثمر وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الاعدادي في الاعدادية المركزية / محافظة القادسية / العراق

واجيزت بتاريخ ٧/١٢/٢٠١٥

اعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
أ.د غازي جمال خليفة	رئيساً	....
أ.د .محمود عبد الرحمن الحديدي	مشرفاً	....
د. سليم عبد المجيد الجزازي	ممتحناً خارجياً	....

الشكــر والتقديــــر

الحمدلله رب العالمين الذي وفقني واعانني على انجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فإنه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي على تفضله بالإشراف على هذة الرسالة منذ أن كانت فكرة، ورعايته لها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وما كان له من إرشادات وتوجيهات مفيدة، وكان لصبره وتعاونه الكبير أطيب الأثر في شحذ همتي لإنجاز هذا العمل، وتجاوز الصعوبات التي واجهتني في إنجازه.

وأقدم شكري وامتناني لاسرة جامعة الشرق الاوسط وأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، والأخوة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لما أبدوه من تعاون وملاحظات واقتراحات أغنت هذه الرسالة.

وخالص شكري لمن قدم لي يد العون والمساعدة من أهلي وأصدقائي وزملائي في العمل.

الإهــــــداء

الى كل من مد يد العون والمساعدة واسهم في إخراج هذه الرسالة الى اللّذين سعيا وشقيا لأنعم بالراحة والهناء الى من علماني أن أرتقي سلم ألحياة بحكمتهم وصبرهم ... (والدي ووالدتي رحمهم الله) ...

الى كل من وقف الى جانبي ومنحني الثقة والطمأنينة وقت الحاجة إليها ...

(اخواني وأخواتي) ...

الى كل من علمني أو نصحني

قائمة المحتويات

الجداول

الملاحق

اثر اسلوب الاكتشاف الحر على الوقت المستمثر وتعلُم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الاعدادي في المدرسة الاعدادية المركزية/بمحافظة القادسية / العراق

إعداد: اسعد نعمة عبد الله المحامدة

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الحديدي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر أسلوب الاكتشاف الحر على الوقت المستثمر وتعلم بعض المهارات بكرة اليد في محافظة القادسية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الاعدادي لمدرسة الاعدادية المركزية، البالغ عددهم (124) طالباً موزعين على أربعة صفوف، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، بمعدل (40) طالباً موزعين على مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (20) عشرون طالباً تعلمت باسلوب الاكتشاف الحر والثانية المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (20) عشرون طالباً تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتم استخدام الاختبارات التي تقيس الأداء المهاري واستمارة تقييم زمن الأداء الفعلي بعد التأكد من الصدق والثبات وفق الأسس العلمية، وتم استخدام الرزم الاحصائية (SPSS) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المصاحب المتعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) واختبار (t-test) .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمهارات وكل مهارة على حدة تّعزى لأسلوب

التدريس (أسلوب الاكتشاف الحر) والطريقة الاعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الاكتشاف الحر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبة والضابطة لصالح أفراد المجموعة التدريبية في استثمار الوقت تعزى لمتغير اسلوب الاكتشاف الحر مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات أهمها: ضرورة استخدام اسلوب الاكتشاف الحر في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الحر، الوقت المستثمر، مهارات كرة اليد الأساسية.

The Effect of Using Free Discovery Methods on Investing Handball Time and Learning Some Basic Skills for the Preparatory Fourth Grade Students In Central Preparatory School At Al Qadisiyah Governorate / Iraq

Prepared by Student

Asaad Ni'meh Abdullah Al Mahamdeh

Supervised by

Dr. Mahmoud Abdel Rahman Al Hadidi

Abstract

This study aimed at reconnoitering the effect of using free discovery methods on investing handball time and learning some basic skills of handball for the preparatory Fourth Grade students in central preparatory school at Al Qadisiyah Governorate. The researcher used the semi – experimental method to achieve the objectives of the study. The population of study consisted of students of the Fourth Grade Preparatory students of the central preparatory school, their number amounted to (124) students, distributed among fourth grades. The sample of study has been chosen by the decidedly method at an average of (40) students distributed between two groups, an experimental group, with the number of its individuals amounted to (20) students, taught by the technique of free discovering, and the second controlling group with the number of its individuals amounted to (20) students taught by the traditional method. Examinations that measure the skillful performance and evaluating from of the time of actual performance after ascertaining of validity and reliability in accordance with the scientific basics. And statistical parcels (SPSS) were used by arithmetic means and standard deviationsand the study use the following variablies its called (MANCOVA), (t – test) and Pearson's connection quotient and twisted mess. The study revealed the following results:

- Existence of differences with statistical indication at the level of indication (a≤0.05) between both averages of the two groups of study, the experimental and the controlling in the high level in the skills, ascribed to the teaching technique (the free discovering technique) and the regular method, in favor of the experimental group taught by using the free discovery.
- Existence of differences with statistical indication at the level of (a≤0.05) between both groups of study, the experimental and the controling, in favor of the experiance group in investing the time ascribed to the variable of free discovery method compared to the traditional.

Keywords: Free Discovery , Investing Time, Handball Basic Skills.

الفصل الاول

خلفيه الدراسة وأهميتها

تمهيد:

إن الاهتمام بطرق التعليم وتطويرها واتباع الأساليب الحديثة في عمليات التعليم كان ولا يزال من أولويات مخططي المناهج ، التي تهدف إلى تنشئة جيل جديد يواكب التطورات العلمية التكنولوجية في عصر الانفجار المعرفي التي تُعنى بإبراز دور الطالب باعتباره محور العملية التعليمية وحجر الأساس ، وإن دور المدرس في المناهج الحديثة لا يقتصر على ما كان يقوم به في السابق من الأسلوب الأمري المتبع ، الذي كان لا يعطي الفرصة للطالب للمشاركة الايجابية والتي من شأنها أن تنمي المهارات والقدرات العقلية والبدنية والابداعية لما يخدم عملية التعلم. ومن هذه الأساليب الحديثة أسلوب الاكتشاف الحر الذي يعتمد على التفاعل الفكري والعملي بين المدرس والطالب ، وإن لتنوع الأساليب في عملية التعلم دوراً أساسياً ومؤثراً في رفع الملل عن الطالب، الذي يقتصر على الأسلوب الوحيد المشار إليه.

وصف مرعي والحيلة (2015) أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجياته المتنوعة وقدرته على استخدامها في الظروف المناسبة يجعل من عملية التعليم ممتعة ومشوقة للطلبة؛ فالمعلم ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس إنما يجب على المعلم أن يكون مبدعاً في اختيار طريقه مرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة ولا بد أن يكون المعلم ملماً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ولشخصية المعلم الأثر البارزُ في ذلك وانتباه الطلبة يرجع بالدرجة الأولى إلى مقدرة المدرس ومهاراته وخبرته اكثر من مادة الدرس.

ويؤكد خفاجة، ومحمد (20:2008) أن التدريس أصبح نظاماً واضحاً له مداخلاته وعملياته ومخرجاته؛ إذ تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية، وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة ، أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية. ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ووظيفة محددة بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعض اتصالاً وثيقاً ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي يكون من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أية مرحلة من المراحل السابقة.

ويبين الربيعي (36:2011) أن التدريسَ هو توصيلُ المعارف المختلفة من المدرس إلى الطالب، ولذلك فان الربط بين طرائق التدريس وتأثيرها في الطلبة تعُّد من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس.

ومع التقدم الحاصل في مجال العلوم التربوية والانتقال من المناهج القديمة واسلوبها المتبع إلى عصر الانفجار المعرفي، نادى العديد من الباحثين بضرورة ابتكار أساليب وطرق جديدة تعمل على إبراز دور المتعلم، حيث بينت السفاسفة (2006)، أن أستخدام طرق تدريس حديثة تتيح للمتعلم خبرات متنوعة عديدة تساعده على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية وتسهم في اكتساب مهارات تكون أكثر سهولةً في انتقال أثرها إلى أنشطةِ ومواقف تعلم جديدة. ويعد برونر (Bruner) أول من نادى باستخدام استراتيجية الاكتشاف حيث أشار إلى أنه طريقة لفهم المشكلات أكثر من كونها إنتاجاً تعليمياً، أو مادةً ما من المعرفة.

وأشار زغلول، والمحاميد (2010) إلى أن التعلم بالاكتشاف يحتاج إلى التخطيط الشرحي بتنظيم وإختبار الأسئلة المتعلقة بالموضوع المراد به تطبيق أسلوب الاكتشاف والتأكد من جاهزية الطلبة ومصادر التعلم، فخلافُ ذلك سيؤدي إلى ضياع الوقت والجهد.

في المقابل أوضحت الدليمي (2013) أن التعلم الحركي يتم نتيجة للتدريب والتكرار وليس نتيجة النضوج أو الدوافع؛ فهناك الكثير من تغيرات السلوك الحركي التي تظهرُ نتيجة تطور ونضوج المتعلم أي أن هناك علاقة بين التعلم والتدريب فالتدريب هو تكرار واجب معين الغرضُ منه هو تطوير القدرات البدنية والمهارية والعقلية والنفسية، أما التعلم فهو تكرار لحركة معينة تؤدي إلى تغيير في السلوك والتصرف الحركي ولا يمكن تقويم التعلم الحركي بصورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة عن طريق الأداء الحركي.

ويعدُّ الربيعي، واخرون (2006) أن الهدف الرئيسي للتدريس هو إيجاد طرائق عديدة تساعد الطالب على التعلم والتصميم ورسم التجارب التربوية، التي بها سوف تنمو مهارات ومفاهيم وحالات الطلبة وتمكنهم من التمتع بتجارب التعليم والنشاط أو الموضوع الذي سيدرسونه، فيكون الهدف من التدريس هو توصيل المعارف والعلوم المتنوعة من المدرس إلى الطالب.

ويؤكد حسين(2009) أن طريقة التدريس التي يتبعها مدرسوّ التربية الرياضية في العادة هي التركيز فيها يكون على النداءات ، أما الآن فان المربين المعاصرين يؤمنون بأن الطالب يجب أن يتعلم عن طريق البحث والاستكشاف، وهذا يتم عن طريق طرح المعلم الأسئلة ومحاولة التلاميذ إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة، وبالتالي يستكشفون الحل أو الحلول المناسبة للمشكلة فكل سؤال من المعلم يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم ، وتتابع الأسئلة من المعلم في موضوع معين يجعل المتعلم يستطيع اكتشاف الحركة أو المفهوم المطلوب ، وفي أسلوب الاكتشاف يقوم المدرس بتصميم الأسئلة في صورة متعاقبة ويحاول الطالب عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة أن يصل إلى الموضوع الدراسي الذي يختاره المدرس. ويجب على المدرس أن يتحقق من استجابة المتعلم لكل سؤال ، ويرى أن لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب التي شهدت تطوراً كبيراً على مستوى دول العالم وأخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية وخططية متنوعة ومشوقة للمشاهد، ويمكن

اعتبارها من الألعاب التي تعمل على بث التعاون وتوحيد الجهد بغرض الوصول إلى المستوى الرياضي العالي ، وتعد المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد مثل المناولة والاستلام والطبطبة بمثابة العمود الفقري، وعادة ما تأخذ الوقت الأطول في التمرين على مدار فترات مادة التدريس أو التدريب لذا تتطلب الكثير من الجهد والتفكير؛ إذ يشكل الأداء المهاري عاملاً مهماً بالنسبة للمتعلمين في لعبة كرة اليد ، ويعدُّ تنظيم الدرس والاستفادة الفعلية من الوقت المخصص عامل مهم في زيادة النشاط الحركي للطلاب وتقليص الوقت غير المستثمر ومدى تأثير ذلك في الاداء المهاري بكره اليد وتأثير أسلوب الاكتشاف الحر في الاستفادة من الوقت المستثمر لدرس التربية الرياضية لطلاب الصف الرابع الإعدادي وايضا وبهذا نعطي الأفضلية في التعليم على حساب الوقت المستثمر كي تكون دليلاً لكل مدرس ليكون مؤهلاً في اختيار الاسلوب التدريسي المناسب الاكثر استثماراً للوقت .

ويرى الباحث أن أسلوب الاكتشاف الحر من الأساليب الحديثة التي تهتم بمسالة الوسائل التعلمية ومدى الاستفادة منها في تعلم المهارات الأساسية ، وتعتمد كرة اليد المهارات كقاعدة مهمة للتقدم بحيث تجعل المعلمين يقضون معظم الوقت في التعلم على أداء هذه المهارات وتعلمها بصورة صحيحة وإعطاء حصة اكبر لها في المناهج التعلمية ، لكن ساعات طويلة من التعلم ليست الأسلوب الوحيد لتعلم المهارات الحركية لذلك يتطلب منا أن نبحث عن طرائق وأساليب تسرع في عملية التعلم سيما التي تعطي دوراً بارزاً للمتعلم في اكتشاف ما يحتاجه من طرق فهناك الكثير من الطرق والأساليب التي تساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية واكتسابها ومنها أسلوب التعلم بالاكتشاف.

مشكلة الدراسة:

من ملاحظة الباحث وخبرته العملية كمدرس لمادة التربية الرياضية وخبرته الميدانية بتدريب لعبة كرة اليد أيضاً وبناءً على المقابلات الشخصية التي قام بها مع بعض الخبراء والمختصين في التدريب في كرة اليد والتعلم الحركي وطرائق التدريس ، وجد الباحث أن هناك ضعفاً في مستوى أداء الطلبة في مهارات كرة اليد ، وأن السبب يعود إلى استخدام المدرس للأسلوب المتبع (الأمري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات، التي لا تعطي الدور الكبير للمتعلم في تحسين مستواه المهارى وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر، ولا يعطي للطالب دوراً أساسياً وفاعلاً في العملية التعلمية وقلة اهتمام المدرسين بتوزيع الوقت بشكل منتظم على الدرس ، لذا يرى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة بستعمال أسلوب الاكتشاف الحر في استثمار الوقت وتعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد لطلاب الصف الرابع الإعدادي ومعرفة مدى تأثيره على مستوى الطلاب وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة وغيرها من الجوانب التطبيقية والنظرية ، محاولاً الخروج من الأسلوب المتبع (الأمري) إلى استخدام أسلوب حديث في التعلم يهتم بتوفير البيئة المناسبة لنشاط الطالب لمعالجة مشكلة عدم إعطاء الطالب دوراً كبيراً وفعالاً . وهذا ما أكدته دراسة غازي (2014)، في النتائج التي توصلت اليها في افضلية استخدام أسلوب الاكتشاف في تعلم بعض المهارات وكذلك في استثمار الوقت.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة الى معرفه دور اسلوب الاكتشاف الحر في استثمار الوقت وتعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي بالإجابة على السؤال الآتي:

– ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

– ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم اختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد مجتمعة وكل على حدة تعزى لاسلوب التدريس (الاكتشاف الحرن التقليدي).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس (التحضيري، والرئيسي، والختام) تعزى لاسلوب التدريس (الاكتشاف الحر، التقليدي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة مدرسو التربية الرياضة في المدارس الاعدادية من عامل استثمار الوقت.
- يؤمل أن يُستفاد من هذه الدراسة في ايجاد طريقة جديدة لتعليم المهارات الأساسية بكرة اليد.
- يؤمل أن يستفاد من هذه الدراسة في تطبيق أساليب وإستراتيجيات جديدة في درس التربية الرياضية.
- يؤمل أن يستفاد من هذه الدراسة في جعل درس التربية الرياضية أكثر متعةً وتشويقاً ومشاركةً إيجابيةً من الطلاب.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية:

تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب الصف الرابع الاعدادي.

الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في المدرسة الإعدادية المركزية في محافظة القادسية / العراق.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014-2015.

محددات الدراسة:

يتم تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي أُخُذت منه العينة والمجتمعات المماثلة بدلالات صدق وثبات ادواتها.

مصطلحات الدراسة:

الاكتشاف الحر: عرفه عبيدات وابو السميد (**2005**) انه المجهود الذي يبذله الطالب للحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يوجهها او الموقف الغامض الذي يحتاج الى حل.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بالخطط التدريسية التي أعدها الباحث وفق اسلوب الاكتشاف الحر.

استثمار الوقت: يشير الربيعي (2000) في تعريفه هو الاستفادة بكفاءة وفاعلية الوقت الرسمي المخصص للتعليم من المدرس في أثناء وجوده في داخل الحرم المدرسي للوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة من عمليتي التعلم والتعليم، وتم قياسه وفق استمارة معدة لذلك. ويعرفه الباحث اجرائياً وهو الزمن المستغرق بالثانية من الانماط السلوكية (الوقت غير المستغل، وقت النشاط الحركي، وقت الشرح والعرض والادلة، وقت التنظيم، ووقت التوقف والانتظار) حسب اقسام الدرس (قسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي). وفق استمارة الربيعي المشار إليها في غازي (2014).

المهارات الأساسية بكرة اليد: هي القاعدة المهمة التي تبنى عليها لعبة كرة اليد، والتي تشتمل على المناولة والاستلام والطبطبة وتقاس بالاختبارات المعدة لذلك.

وتصنف المهارات في كرة اليد الى مهارات هجومية ودفاعية، اما المهارات التي سيتناولها الباحث فتشمل المهارات الهجومية ومنها:

- **المناولة (التمرير):** هي مهارة تستخدم في الربط بين اللاعب وبقية زملائه وتبرز اهميتها في دقة ايصال الكرة في الزمن والمكان المناسب الى الزميل.

- **مهارة الإستلام (استقبال الكرة):** تعتبر من المهارات المهمة الواجب توفرها عند لاعبي رياضة كرة اليد واتقان هذه المهارة يساعد على عدم فقدان الكرة والدقة في التمرير.

- **مهارة الطبطبة (التنطيط):** وهي من المهارات الهجومية المهمة وتستخدم في ظروف خاصة عندما لا يكون هنالك زميل خالي من الرقابة وتستخدم ايضا لكسب مسافة بالتقدم في ساحة الفريق الخصم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقه

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة من جانب ومن جانب آخر تم تنّاول الموضوعات التالية: استراتيجيات التدريس، الإكتشاف وأهميته وأساليبه وأنواعه، ودور المعلم في أسلوب الاكتشاف ومميزاته وأهمية الوقت واستثماره.

أولاً : الأدب النظري:

نماذج وأساليب التدريس:

يشهد عالمنا المعاصر انفجاراً معرفياً في مجال التربية بالوسائل والطرق الحديثة في عملية التعلم وظهور العديد من الأبحاث التي تؤيد الاهتمام بميول الطالب واستعداداته وتهدف الى اكسابه المهارات والخبرات المختلفة ولا سيما مهارة الاكتشاف الحر (غير الموجه) وسيتناول الباحث في هذا الجزء من دراسته عدداً من الموضوعات الفرعية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أشار الزغلول، المحاميد (2010) أن نماذج واساليب التدريس ماهي إلا خطط تم اعدادها بعناية من اجل تحقيق الأهداف واحداث التغيير المطلوب في العملية التربوية، ويرى أن على مخططي المناهج مراعاة اختيار النماذج وأساليب التدريسية المناسبة، ومدى ملاءمة الأهداف، والمحتوى، والانشطة والوسائل، واساليب التقويم مع بعضها، ومراعاة الخصائص المعرفية والنفسية للمتعلم، ويوجد العديد من النماذج والاساليب المتنوعة وبحسب النظريات التي تنطلق منها.

ويرى حسين (2009)، أساليب وطرائق التدريس تمثل كل ما يفعله المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج، حيث تشتمل على الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة متكاملة وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات التي خطط لها المدرس بغرض تحقيق أهداف المنهج، ولهذا فإنها تعني مجموع القرارات المهمة التي يؤديها المدرس من أجل الاهتمام بتنمية العمليات الذهنية عند المتعلمين، ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم في التعلم وكيفية تنظيم الوقت وإدارة الصف الدراسي بفعالية عالية.

وأشار الربيعي(2011) إلى أن اساليب التدريس هي فن اختيار واستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة في قيادة عملية التدريس لتحقيق الأهداف المنشودة ، أو هي فن قيادة عملية التدريس باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف الدرس ، أو أنها مجموعة تحركات المدرس في داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل بهدف تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً، أي أن المدرس بالرغم من انه يسير وفقاً لأسلوبه الخاص في التدريس لتنفيذ طريقة التدريس المرغوب في اتباعها، إلا أنةّ يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير وفقها لتنفيذ أهداف الدرس، وأضاف أن التعريفات كثيرة لأسلوب الاكتشاف لكن المهم أن التعلم بالاكتشاف يتطلب قيام كل من المدرس والمتعلم بأنشطة محددة تسهم في الوصول الى الاكتشافات التي يتم تحقيقها، واكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات او اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل شريطة اخذ المرحلة العمرية للمتعلم ومستواه الدراسي بعين الاعتبار، فلا يمكن تكليف متدني المستوى العقلي او الدراسي ليكتشف قاعدة عريضة تتسم بالتعقيد والتجريد، وبعكسه الموهوب لا يمكن تكليفه لاكتشاف علاقة بسيطة ، وكلتا الحالتين لا نصل بالاكتشاف للنتائج المرجوة، وبالتالي على المدرس ان يقف على المستوى العقلي

والدراسي لكل متعلم على حده ، فيستطيع ان يحدد بدقة لكل منهم نقطة الانطلاق المناسبة لاستخدام هذه الطريقة .

ويرى الباحث ان جميع الاهداف التي تسعى اليها اساليب وطرائق التدريس المتنوعة في عملية التعلم، هو مساعدة المتعلمين على النمو العقلي والمعرفي بحيث يكونوا قادرين على تحديد اهدافهم والقيام بالنشاط التعليمي اللازم للتطوير اهدافهم التعليمية.

أما حسين (2009) فيرى أن استراتيجية التدريس تتكون من الأهداف التعليمية والتحركات التي يقوم بها المدرس وينظمها ليسير وفقها في تدريسية وبالتالي فهي تتمثل في طرح الأسئلة على الطلبة لاستثارتهم وتوجيههم نحو مسألة ما، وكذلك التنظيم الصفي لحصة الدرس واستجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المدرس.

مفهوم الاكتشاف:

تناول كثير من الخبراء والباحثون في مجال التربية العلاقة بين استراتيجيات التدريس وأثرها على دور المتعلم في رفع كفاءته وتأهيله العلمي، ويعد نموذج برونر (Brunner) الذي وضعه احد اهم البرامج التربوية التي تعتمد بالاساس على التعلم المعرفي ويستند فيه على بنية المعرفة في تنظيم المادة بشكل يساعد المتعلم على اكتشاف وادراك خفايا الموضوع، والاستعداد للتعلم حيث يرى انه ليس من الضروري تحديد العمر لكي نستطيع تقديم الخبرة، بل يؤمن بفكرة تسريع النمو لدى الافراد من خلال استخدام الوسائل والاساليب التعليمية المناسبة، ويأتي دور المعلم في تنظيم بيئة التعلم واثارة الدافعية بين المتعلمين وحثّهم على البحث والتقصي وطرح الاسئلة التي تساعدهم في فهم

واكتشاف العلاقات الجديدة للموضوع. ويلاحظ أن أسلوب الاكتشاف من المفاهيم الحديثة في عملية التعليم بشكل عام وأسلوب الإكتشاف الحر(غير الموجه) بشكل خاص.

وأشار الزغلول والمحاميد (2010) أن للاكتشاف دور بارز في التقدم الحاصل بالعملية من خلال بناء المعرفة، فليس الهدف جعل الطالب مكتبة متنقلة بل السعي في استغلال كافة قدراته العقلية في الحصول على المعرفة

وقد عرف برونر (Brunner): الاكتشاف هو جميع اشكال المعرفة التي يكتسبها الفرد بنفسه مستخدما قدراته العقلية الخاصة. كما ورد في دراسة إسليم (2003)

ويصف سيكمان (Suchman): الاكتشاف عملية يتم من خلالها تمثيل مفاجئ للمعلومات او المثيرات التي يستقبلها الفرد بموقف ما. كما ورد في دراسة خصاونة (1984)

وقد عرفه فرج (2005،142)، أنه عملية ذهنية عالية المستوى يتم بها تحليل المعلومات المعطاة وإعادة إخراجها بشكل جديد بغرض الوصول الى استنتاجات جديدة غير معروفة من قبل.

وأشار حمودة (2008) إلى أن التعلم بالاكتشاف هو عبارة عن موقف يكون فيه المتعلم نشطا باحثا مستكشفا في مواجهة المواقف.

ويعرفه الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وآراء الخبراء والباحثين انه موقف يكون فيه المتعلم هو صاحب القرار في كيفية ايجاد الفرضيات والحلول في مواجهة مشكلة ما وتفكيك المشكلة الى أسباب حدوثها بغرض فهم الأسباب واعادة صياغتها بطريقة جديدة بالتحليل والتركيب والتصنيف.

أفادت الديلمي (2013) بأن التعلم بالاكتشاف من الأساليب التعليمية التي توفر للمتعلم فرص اكتشاف الحركة أو المهارة عن طريق التجريب والاختبار وتطوير صفات المبادرة والإبداع وإن العلاقة التي تنشأ بين المدرس والطالب هي علاقة إيجابية في مفهوم التعلم بالإكتشاف ويكون دور المدرس هو التوجيه والتشجيع وإيجاد الحوافز عند المتعلم بتنويع الحركات أو المهارات وفسح المجال أمام المتعلم لتحديد ما يرغب القيام به والحصول على المعرفة بنفسه، وهنا يكون دور المتعلم في موقف المكتشف لا المنفذ، بمواجهة المشكلة والتخطيط لحلها وجمع النتائج وتبويبها.

ويرى الباحث أن اسلوب التعلم بالإكتشاف يحظى بإهتمام الكثير من مخططي المناهج وعلماء التربية لما له من أهمية في تشجيع المتعلم الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلة وجمع المعلومات وإتخاذ القرار.

وينظر الجابري (1993) إلى الاكتشاف على انه العملية التي يصل بها المتعلم إلى الحل أو النتائج أو الوصول لمعلومة بعينها، وكذلك يرى أيضاً إن الاكتشاف يتكون عند مواجهة الطالب للمشكلة، فيستجيب عن طريق الحل أو إعادة الحل مما يزيد قدرته على التفكير، وترى هيلدا تابا (Taba) المشار اليها في الربيعي(2011) أن الاكتشاف يساعد الطالب على تخزين المعلومات بطريقة تجعله يستطيع استرجاعها بسهولة وقت ما يشاء.

وعرفه ماهر(2007) بأنه عملية تفكير تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

أهمية التعلم بالاكتشاف:

تبين قدورة (2009) أن أهمية التعلم بالاكتشاف ينبع من كونه يحقق العديد من الأهداف التي تتمثل بالآتي:

- يساعد المتعلمين على تتبع الدلائل وتسجيل النتائج على نحو يمكنهم من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- ينمي قدرات التفكير المنطقي لدى المتعلمين مما يمكنهم من التوصل الى استدلالات جديدة.
- ينمي مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين ويسهم في تنمية القدرات العقلية لديهم كذلك مثل قدرات التحليل والتركيب والتقويم.
- ينمي لدى المتعلمين الاستقلالية والاعتماد على الذات وعدم التبعية للآخرين.
- يؤكد الدور الإيجابي للمتعلمين في التعلم واكتشاف المعلومات.
- ينمي لدى المتعلمين قدرات الإبداع والابتكار.
- يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم ويوفر عوامل الاثارة والتشويق لديهم.

ويرى عز الدين (2012) أن للتعلم بأسلوب الاكتشاف أهمية كبيرة في العملية التعليمية إذ إنه يساعد على بناء عمليات التعلم التي تجعل من الطالب متعلماً مستقلاً ذاتي التفكير لذا لابد لمدرس التربية الرياضية أن يوفر مجموعة من الإمكانات والوسائل ويستخدمها بأساليب معينة للوصول الى أهدافه، التي ترتبط بصورة أساسية بخصائصه الشخصية، لهذا نجد أن لكلّ مدرس حر باختيار

الإسلوب الملائم في تنفيذ طريقة التدريس بوسيلة عملية بمجموعة قواعد تؤدي الى الانعكاس الجيد مع المتعلمين.

وتؤكد اشتية(2001) أنه من الضروري استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس لأنها تتيح للطلاب اشتراكاً فعالاً في تعلمهم، والتعلم بالاكتشاف يتيح الفرصة أمام الطلبة للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم ويأخذ هذا الاتجاه بصمات الموقف التعليمي المتكامل الذي يضع الطالب في موقف المكتشف لا المنفذ فهو يضعه أمام مشكلات تحتاج إلى حل وعليه أن يخطط بنفسه لحلها ويصمم التجارب اللازمة ويجمع النتائج ويبوبها ويضع تفسيراً لها.

وأشار جابر (2005) أن التعلم بأسلوب الاكتشاف يمر بثلاث خطوات هي:

- خطوة التفكير العصبي (الشعور بالمشكلة).
- خطوة الانتباه الى أشياء أخرى في الموقف.
- خطوة الومضة الفجائيه (الاستبصار).

اما السفاسفة (2006) فيرى أن التعلم بالاكتشاف من أحد الأساليب التي تشجع المتعلمين على التفكير واستخدام مهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات بالاعتماد على أنفسهم بعيداً عن تدخل المدرس المباشر، وأن حالة التشتت التي تحدث لدى المتعلم فهي تقوده الى الاكتشاف والتفكير، إذ إن الحاجة الى الاكتشاف تحدث بواسطة عدم القناعة الذهنية وان عدم القناعة تجبر الذهن على التركيز على المشكلة وتوقظ احتمال حدوث الاكتشاف ، حيث يقوم الطالب بأداء العمل عن طريق استكشافاته لإمكاناته وقدراته بحيث يؤدي محاولات مختلفة ينتقي ويكرر المناسب منها ويدمج بعضها بالبعض الاخر بهدف الوصول الى الانجاز الصحيح ، وينحصر دور المدرس في تحفيز الطلاب وإثارتهم بالتوجيه بحيث يتمكن التلاميذ من استخدام عقولهم في التفكير للاستكشاف والاختيار.

دور المدرس في أسلوب التعلم بالاكتشاف:

يتحدد دور المدرس في أسلوب التعلم بالاكتشاف كما يراه حسنين (2005) بالتالي:

- تخطيط الأسئلة وتصميها بشكل متعاقب.
- اختيار تصميم تعاقب الأسئلة وتجربته على بعض الأفراد.
- ينتظر المدرس استجابة المتعلم وأن يكون صبوراً ولا يتعجل استجاباته.
- إعطاء تغذية راجعة دائماً، ولهذا وجب على المدرس أن يحدد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل او مشكلة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.
- تحديد الأنشطة والتجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.
- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

الشروط والخطوات الأساسية في تعلم الاكتشاف:

أشار زيتون (1999) إلى أن هناك شروط ضرورية لكي يتم التعلم بطريقة الاكتشاف هي:

- إعطاء الحرية للمتعلم لتقصي والاكتشاف.
- توافر الخبرات السابقة بحيث تكون القاعدة التي يستند عليها في التفكير والبحث.
- التعلم بالاكتشاف يكون من عرض المشكلة ثم وضع الفروض ثم اختبارها والوصول الى النتائج وتعميمها ثم تطبيقها في مواقف جديدة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وأشار الهويدي (2005) إلى أنه في إعداد الخطط الدراسية بأسلوب الاكتشاف يجب مراعاة ما يلي:

- عرض العنوان الرئيسي.
- عرض معلومة او نتيجة للطلبة لها علاقة بالدرس.
- تكوين الفرضيات وإعدادها من الطالب.
- الاختبار وذلك للتأكد من صحة الفرضيات.
- الوصول الى المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بالدرس.
- حث الطلبة على مُواصلة طرح الأسئلة ومشكلات جديدة تحتاج الى الاكتشاف.

يبين شلتوت،وخفاجة (2007) أن مدرسي التربية البدنية يتبعون الطريقة التقليدية المباشرة في التدريس، التي كان التركيز فيها على النداءات ، أما الآن فإن المربين المعاصرين يؤمنون بأن الطالب يجب أن يتعلم عن طريق البحث والاستكشاف، وهذا يتم عن طريق طرح المدرس الأسئلة ومحاولة الطلبة إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة، وبالتالي يستكشفون الحل أو الحلول المناسبة للمشكلة ، وعليه فإن على المعلم استخدام عدة طرائق تدريسية تقوم على الاكتشاف ، ومثل هذه الطرق تختلف بتباين دور كل من المدرس والمتعلمين في أثناء عملية التعلم والتعليم الصفي. وهناك عدة أنواع أو أشكال تدريسية لهذا النوع من التعلم وذلك بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المدرس للمتعلمين.

أنواع الاكتشاف

أولا: الاكتشاف الموجه:

عرفه شبر، وآخرون (2010، 215) هو أحد أنواع الاكتشاف يكون فيه المعلم مسؤولاً عن أنشطة الطلبة وموجهاً لها وذلك لتزويد الطلاب بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على الخبرة التعليمية لتنظيم أفكارهم.

وأشارت الديلمي (2013) في تعريفها إلى انها طريقة تشجع الطالب على البحث والحصول على الخبرة ذات القيمة مستغلا قدراته العقلية تحت إشراف مباشر من المعلم.

ويعرفه الباحث: هو موقف يكون فيه الطالب مقيداً في اختيار الموضوع أو المشكلة تحت إشراف مباشر من المعلم.

يرى زغلول (2001) ، ان الأساليب التدريسية التي تفسح المجال للمتعلم في الاعتماد على نفسه في تعلم المهارات، وفي إيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضه في عملية التعلم ، وأن التعلم بإتقان المهارات الأساسية يُعد الشرط الأساسي لتطوير هذه المهارات التي يجب أن تأخذ مكانها البارز في التعلم ، لأنه من دون مستوى مهاري عالٍ تصعب عملية إتقان المهارة للمتعلم.

أما محسن(2007) فيشير إلى أن أسلوب الاكتشاف الموجه يعد الأسلوب الأول الذي يعمل أو يؤدي الى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف، وجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب وفيها تقودُ الاسئلةُ المتتاليةُ التي يوجهها المدرس للتوصل الى الاستجابات التي يقوم بها الطالب وتتلائم مع هذه الأسئلة.

ويبين عبد المجيد والياسري (2001) أن أسلوب الاكتشاف الموجه يحتل مكانة خاصة عند المعلمين والمربين فقد تم تصنيف هذا الاسلوب من ضمن اساليب التدريس الحديثة ، التي أظهرت

في ظل الفلسفة التقدمية ، التي تؤكد على مبدأ التعلم الذاتي المستمر وايجابية المتعلم وتفاعله المثمر بالموقف التعليمي، وأن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه يعد من الأساليب التي يصل بها الطالب إلى المفاهيم والنظريات والتعليمات بالأسئلة والمناقشة الموجة التي يقوم بها المدرس، وقد تأخذ الطابع الاستنباطي على أن يقوم المدرس بتصحيح صياغة المفاهيم ، والنظريات، والتعليمات التي وصل إليها طُلابه صياغة لفظية صحيحة، ومهمة المدرس التوجيه نحو الاكتشاف موجه ومنير للطلاب يشجعهم على البحث والتقصي والاكتشاف، بمواقف أو أسئلة تفكرية، تتحدى تفكيرهم وتحثهم على البحث والملاحظة والقياس والتنبؤ، أما الطالب فهو نشط في العملية التعليمية، ويتحمل جانباً من مسؤولية تعلمه، إذ يوفر المدرس له المواد والأدوات، لكي يكتشف الحل، وينظم المادة التعليمية بنفسه نتيجة لإتاحة الفرصة له لاكتشاف العلاقات الكامنة بين أجزاء تلك المادة.

مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:

وضحت الدليمي (2013) بأن التعلم بأسلوب الاكتشاف له مميزات منها:

- يساعد المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج لكي يتمكن من التعامل في حل المشكلات التي تواجهه.
- يوفر للمتعلم فرصاً عديدة في استعمال التفكير المنطقي سواء أكان استقرائيا أم استنباطيا.
- يشجع على التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يشجع المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية في التعلم.
- الشعور بالرضى من المتعلم مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.
- ينمي الفروق الفردية ويظهرها بين المتعلمين في جانب الإبداع والابتكار.

المعوقات التي تواجه تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه:

يشير عايش (2016) إلى وجود كثير من المعوقات التي تواجه تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه أهمها:

- صعوبة تحديد وقت معين لأداء المهارة.
- تقع المسؤولية على عاتق المدرس.
- صعوبة متابعة كل طالب والتأكد من دقة استجاباتهم في الصفوف ذات الاعداد الكبيرة.

ثانياً: الاكتشاف شبه الموجه:

عرفته قدورة (135,2009): هو موقف يقدم المعلم فيه المشكلة ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يحرم الطالب من المشاركة في اختيار الموضوع ويكون دور المدرس موجهاً عند الحاجة.

يذكر شحاتة (2008) أن الاكتشاف شبه الموجه هو عرض المشكلة وتقديمها للطالب ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا تقيده ولا تحرمه من فرصة النشاط العلمي والعقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات ، ويقتصر دور المدرس على مجرد المساعدة في الملاحظة والاكتشاف ووضع الخطط المناسبة لعملها، ومساعدة المدرس تكون من بُعد مثال ذلك أن يسأل المدرس الطلاب أسئلةً تساعدهم على التفكير بدلاً من أن يجبرهم بشكل مباشر ماذا يفعلون ، وفي هذه الطريقة يعطي فرصة للطالب ليصل الى اكتشاف معين من دون توجيه المدرس له خطوة بخطوة فيتاح للطالب فرصة المبادرة او التفكير الذاتي للوصول للاكتشاف، فيشعر بالرضا والتشويق ، وهنالك خطوات ارشادية يمكن للمدرس اتباعها عند استخدام الاكتشاف شبه الموجه هي:

- ان يهيئ المدرس الموقف التعليمي بحيث يتضمن بعض المعلومات والبيانات المناسبة .

- ان يطلب من الطلاب اكتشاف معلومة معينة او قاعدة من البيانات المتاحة ويتركهم يعملون من دون تدخل منه.
- ان يتيح المدرس للطلاب الفرصة لكي يتبادل ما توصلوا اليه من الاكتشاف.

واتطلاع الباحث على الدراسات السابقة وآراء الخبراء في مجال التربية عرفه الباحث أنه هو اعطاء فرصة وحرية أكثر للمتعلم في مواجهة المشكلة أ الموقف بغرض الوصول الى النتائج ويكون دور المعلم مرشداً ومحفزاً.

الاكتشاف الحر (غير الموجه):

عرفه زغلول، والمحاميد (2010،114) بأنه موقف يترك فيه المتعلم الذي يواجه مشكلةً ما معتمداً على الخبرات التي اكتسبها.

وقد عرفه عطية(2015) بأنه فسح المجال للطالب من دون تدخل المدرس، بحيث يكون دوره مراقبة الأجهزة والأدوات والاهتمام بها ومراقبة عناصر الأمان والسلامة في العمل.

وأضاف الدليمي (2013،121) تعريفاً آخر لمفهوم الإكتشاف الحر بأنه: يكون الدور الرئيسي فيه للمتعلم باستخدام الخبرات السابقة لكي يعلم نفسه بنفسه من دون تدخل المعلم.

وضح الحيلة (2015) أن مفهوم الاكتشاف عند برونر يتمثل في أن الطلبة يتعلمون بطريقة العلماء بالتجريب وبالسؤال وبالاكتشاف لكن النمط السائد في التعليم يفرض عليهم طرق الحفظ والتلقين والالقاء، ولهذا يفسر لنا عدم حدوث تعلُّمٍ فعّال، إذ إن التعلم بالاكتشاف يجعل المتعلم نشطاً في السعي للحصول على المعرفة ويصبح التعلم ذي معنى.

وعرفه الربيعي (2011،98) " هو أرقى أنواع الاكتشاف ولا يجوز أن يخوض فيه المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون مشكلةً محددةً، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها " .

خطوات التعلم بالاكتشاف الحر (غير الموجه):

يذكر عطية (2015) أن هناك خطوات تعلُّم باستخدام الاكتشاف الحر، من هذه الخطوات:

– **الملاحظة:** تعد اولى خطوات الاكتشاف، فيها يلاحظ الطالب الظواهر أو المعلومات الجديدة التي لم تكن معروفة لديه سابقاً ويشترط في الملاحظة أن تكون دقيقة ومنظمة شاملة لجميع جوانب الظاهرة وأن تكون هادفة مقصودة.

– **تصنيف المعلومات:** بعد جمع المعلومات عن طريق الملاحظة تأتي مرحلة تصنيف هذه المعلومات من الطالب ليتمكن من قياسها فالتصنيف عملية عقلية أرقى من الملاحظة، بموجبها تُصنف المعلومات حسبما ما طرأ عليها من ملاحظات، إذ إن تصنيفها يبنى على اكتشاف العلاقات أو الارتباطات بين عناصر الاشياء التي تمت ملاحظتها.

مميزات التعلم بالاكتشاف الحر (غير الموجه):

بين الدليمي، والهاشمي (2008) أن التعلم بالاكتشاف له ميزاتٌ منها:

- تزيد من فاعلية الطالب في التعليم.
- تنمي قدرة الطالب في الاعتماد على نفسه في التعلم.
- تنمي القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم.
- تُزود الطالب بخبرات متنوعة على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية.

خصائص التعلم عن طريق الاكتشاف الحر (غير الموجه):

أشارت الطناوي (2008) أن خصائص التعلم عن طريق الاكتشاف الحرتتلخص فيما يلي:

– تؤكد على الأسئلة ذات الإجابة المتعددة بدلاً من الأسئلة ذات الإجابة المقيدة حيث تركز على توجيه الأسئلة المنشطة للطالب والمحفزة لتفكيره.

_ تؤكد على أن العملية التعليمية مستمرة لا تنتهي بمجرد الانتهاء من دراسة موضوع معين، ولكن ينظر لدراسة هذا الموضوع كنقطة انطلاق لدراسات أخرى مرتبطة بها.

ويرى حسين (2009) بأنك إن اردت أن تكون ممارساً جيداً للاكتشاف الحر، ينبغي أن تتوافر لديك ميولُ نحو البحث، أنت بنفسك، أي أن تكون محباً للاستطلاع ولديك ميل قوي في اكتشاف الحقيقة بالطريقة الامبيريقية والناقد والعقلانية وينبغي ان تكون متفائلاً ايضاً.

ويرى الباحث أن طريقة الاكتشاف الحر تكون مرتبطة بحب الاستطلاع بالغريزة الفطرية ورد الفعل تجاه المواقف التي تواجه المتعلم حين يواجه مشكلة ما والبحث عن حلول.

دور المدرس في الاكتشاف الحر:

أشارت دراسة عز الدين (2012) أنه يمكن توضيح أهم النقاط التي تبين دور المدرس في الاكتشاف الحر هي:

- تهيئة الظروف المناسبة امام الطالب للبحث والاكتشاف من دون تدخلٌ المعلم.
- طرح موضوعات جديدة امام الطالب لتحفيزه واستثارته.
- تزويد الطالب بالمواد والأدوات اللازمة كافة للبحث والاستقصاء.
- يكون المدرسُ مراقباً ولا يتدخل في اجوبة الطالب بل مناقشة ما توصل اليه.

مفهوم الوقت:

أفضل ما قيل في الوقت هو كلام الله عز وجل:" قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات معلوم". (الواقعة: 49−50).

وضح إسحق نيوتن (1642) بأنه شيء مطلق يتدفق دائماً بالتتابع والاتساق نفسه بغض النظر عن أية عوامل خارجية.

وعرفه سلامة (2015، 15) بأن وحدة قياس الوقت هي الساعة بحيث يتم تقسيم اليوم إلى مجموع عدد الساعات والوقت يمضي بانتظام من دون أي تأخير أو تقديم، ولا يمكن بأي حال من الأحوال إيقافه إو إلغاؤه.

وعرفه عقيلان أيضاً (2014،17) هو المادة الخام نطوعها كما نشاء من أجل أداء الحياة وتحقيق ما نريد من أهداف واستغلاله بشكل منظم من أجل حياة ناجحة.

وأشار أبو شيخة (2013،38) في تعريفه لإدارة الوقت الجيد بأنه وضع خطة متكاملة ومتجانسة ذات أهداف محددة والسعي في تحقيق هذه الأهداف على المدى القريب والبعيد.

تنظيم الوقت واستثماره:

عرفه سعادة، والصباغ (2013،209) بأنه تلك المهارة الفكرية التي تستخدم من أجل الحصول على أفضل استغلال للوقت المرتبط بواجباتٍ أو مهمات محددة لأهداف وأغراض مرتبطة بنوع النشاط.

أما بالنسبة للطلبة والمتعلمين فتعني هذه المهارة العمل على استخدام الوقت أو استغلاله بحكمة تنظيم تامة أوقات الفراغ وتوزيع النشاط على مدار اليوم.

التخطيط الجيد لاستثمار الوقت:

يرى دركر (Drucker, 1988) أن الخطة ليست إلا مجرد مقاصد أو غايات والمهمات الملقاة على المسؤول لا تبدأ بالتخطيط فقط وإنما بإحاطته بكيفية استغلال الوقت الأمثل لتحقيق أهداف التخطيط.

يؤكد أبو شيخة (2013) أن التخطيط الجيد للوقت يمرُّ بما هو قائم فعلاً وبين ما نسعى إلى تحقيقه، فإن تنظيم الوقت وتخطيطه فيه قدر كبير من الصعوبة إلا أنه يعني وضع إطار مسبق للوقت ووضع حدود له وإن نقطة البدء في تخطيط الوقت هي الانطلاقة الأولى المرتبطة بتحديد الأهداف بدقة عالية وموعد إنجاز العمل.

وأشار عقيلان (2014) إلى أن الوقت المراد تنظيمه يتكون من نوعين:

النوع الأول: وقت الذروة: وفيه يكون وقت المتعلم في كامل نشاطه وحضوره الذهني.

النوع الثاني: وقت الخمول: وفيه يكون المتعلم أقل تركيزاً وحضوره الذهني قليل بسبب عدم تنظيم الجهد المرتبط بالوقت.

يوضح سلامة (2015) مفهوم وقت العمل بأنه الهدف الذي يشغل ويستغرق حياة الإنسان فالإنسان ولد ليعمل وليمارس نشاطاً ومن هذا النشاط يكسب رزقه ويستمد أهميته ويحقق ذاته. وكلما زاد وقت العمل زادت الأعباء والمسؤوليات فلا بد من دراسة الوقت وتحليل جوانبه وأبعاده.

أسباب ضياع الوقت وعدم استثماره:

اتفقت كل من عقيلان (2014) وابو شيخة (2013)، على أسباب هدر الوقت وضياعه:

- عدم واقعية الأهداف المراد قياسها عند التنفيذ.
- العشوائية وعدم وجود مخطط زمني لبدء وانتهاء العمل.

- عدم مراعاة التغيرات التي تحدث في أثناء وضع الأهداف وبعض الأعمال والأنشطة تتأثر بعوامل الطقس والمناخ في أثناء الأداء.

يعزو الباحث سبب ضياع الوقع وعدم استثماره إلى الافتقار في التنظيم والتخطيط الجيد للنشاط قبل الشروع بتنفيذه وتوفير الأجهزة والأدوات التي تساعد في تحقيق الأهداف.

استثمار الوقت:

أشار الربيعي (2006) إلى أن مدرس التربية الرياضية لكي يجعل طلابه متفاعلين مع مفردات الوحدة التعليمية وعدم شعورهم بالملل، الذي قد يؤدي الى ابتعاد الطالب عن أداء المهارات الحركية والنشاطات الرياضية، فالتعلم لا يحدث مالم يشترك الطالب اشتراكاً إيجابياً في خبرة التعلم. تحدث في درس التربية الرياضية مظاهر سلوك عديدة للطالب مثل استقبال المعلومات وإعطاء المعلومات وتغيُّر الموقع وأداء النشاط الحركي، إضافةً الى الجوانب التنظيمية والراحة وأشياء أخرى، وعليه صممت أنظمة الملاحظة الخاصة لقياس الوقت الذي يقضيه الطالب في أداء النشاط الحركي بصورةٍ فعالة في اثناء الدرس وهو ما يسمى وقت (التعلم الفعلي في درس التربية الرياضية) وهو الوقت الذي ينشغل فيه الطلبة في أداء نشاط حركي أو استقبال معلومات وإعطاء معلومات تخص الأداء بمستوى ملائم من النجاح.

أكد سايد (1992) أن معرفة المدرس لمقدار الوقت المستثمر الذي يكون فيه الطالب منشغلاً بأداء النشاط المطلوب، وبنسبٍ ملاءمة من النجاح له أهمية كبيرة فهو يساعد المدرس على تحليل واكتشاف نقاط القوة والضعف في المنهج الذي وضعه، أو في الوحدة التعليمية التي طبقها، فقد تكون فترات الانتظار للطالب طويلة قياساً الى مقدار أدائه النشاط الحركي، أو قد يمارس الطالب بعض مظاهر السلوك التي تمت بصلة الى موضوع الدرس، لذا يجدر بالمدرس الكفوء تغطية هذه الهفوات

باستخدام الإسلوب التدريسي المناسب واختيار التشكيلات الملاءمة والعمل بما يتوافر من الأجهزة والأدوات في تطبيق النشاط، وبصورة طبيعية ليس كل وقت الانشغال بالدرس يقود الى التعلم، فالطلاب من المحتمل ان ينشغلوا باللعب ولكن ليس بالطريقة التي تطورهم فمشاركتهم في الفعاليات الرياضية الصعبة تؤدي الى تعلم قليل، وقد يكون الأداء المهاري سهلاً وهذا لا يؤدي الى تحسنهم وتطويرهم ايضاً وبهذا يجب أن يكون الواجب المطلوب مناسباً لقدرات الطلاب. وقاد هذا الى ظهور انظمة خاصة في المجال الرياضي أحدثت ثورةً في بُحوث تخصُّ التدريس، وقادت الى اكتشافات مهمة حول طبيعة التدريس المؤثرة , ففي العام (1980) ظهر نظام (Smith – 1980) ونظام (Bellack – 1980) ونظام (Alexander – 1980) ثم نظام أندرسون (Anderson – 1980).

الصفات الشخصية لمدرس التربية الرياضية:

بين عزمي (2004) أهم الصفات التي يتمتع بها مدرس التربية الرياضية منها:

- أن يكون قدوة في مظهره .
- اللباقة والفطنة والصبر والعدل.
- يراعي الفروق الفردية للطلبة.
- يحب مهنته ويؤمن برسالتها.
- الخبرات الميدانية.

ويصف ابونمرة، وسعادة (2009) أن الفرق بين الأسلوب القديم المتبع في درس التربية الرياضية والأساليب الحديثة هو أن الأسلوب القديم يكون المدرس فيه من يختار المهارات الخاصة لبعض الألعاب والفعاليات ويقوم بعرضها بنفسه أو بواسطة وسائل بصرية أخرى عن كيفية أداء المهارة ثم يقوم بعد ذلك بتوزيع طلابه إلى مجموعات للبدء في تطبيق تلك المهارة، ويكون المدرس هو المسؤول عن جميع القرارات منذ بداية الدرس إلى نهايته من تصحيح الأخطاء إما بالألفاظ أو بالإشارة، مما يؤدي إلى فقدان الدرس لعنصر الإثارة والتشويق.

وبعد ظهور نظريات التعلم والاستراتيجيات الجديدة، التي ركزت غالبيتها على إبراز دور الطالب وإفساح المجال أمامه في المشاركة الفعالة والايجابية، أصبح درس التربية الرياضية أكثر متعة وإثارةً بالدافعية والتعزيز التي يتلقاها الطالب باستخدام أسلوب (موستن) حيث يكون للطالب نصيب في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس، إذ يتخذ قراراتٍ هي وضع المناسب لأداء النشاط وقت البداية في النشاط، والإيقاع الحركي الذي يتناسب مع قدراته فترة الراحة.

ويحق للطالب طرح الأسئلة وتبادل الخبرة مع المدرس.

ويرى الباحث أن هذا الأسلوب هو أكثر فاعلية في جعل درس التربية الرياضية ممتعاً، وإذا ما ركزنا في تفاصيله سنجده مزيجاً بين الاكتشاف الحر والتعلم الذاتي.

أخطاء في تطبيق درس التربية الرياضية وأثرها على ضياع الوقت:

أشار عزمي (2004) إلى أن هناك أسباباً تؤدي إلى أخطاء في أثناء تطبيق درس التربية الرياضية، منها:

- التخطيط الخاطىء: عدم التحضير للدرس بصورة منظمة وعدم الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة، وكذلك عدم الاهتمام بمستوى الأهداف السلوكية والتعليمية.
- الأخطاء في الإعداد العام للدرس (التحضير): بإختيار نشاط غير مناسب لحالة الطقس في أدائه وإرهاق التلاميذ في بداية الدرس، واختيار تمارين لا تتناسب مع مستوى وعمر المتعلم.
- الأخطاء في الإعداد الخاص: ويكون بالإطالة في الشرح النظري وتجاهل التركيز على الخطوات التعليمية للمهارة، وإعتماد تشكيل ثابت وغير متحرك في أثناء تطبيق المهارة، وتجاهل استثارة التلاميذ، وتعزيز أعمالهم الجيدة.

- الأخطاء في ختام الدرس: عدم تهدئة التلاميذ بدنياً ونفسياً، بعد الجهد الذي بذلوه في أثناء تطبيق النشاط، والذهاب إلى غرف الصف من دون التقيد بالنظام، وعدم مرافقة المدرس للطلبة إلى غرفة الصف.
- الأخطاء الشخصية: المتعلقة بالمدرس حيث تتمثل في تجاهل وعدم توزيع وقت الدرس بشكل يتناسب مع أجزائه، وإرتداء زي غير مناسب لتدريس التربية الرياضية، وتجاهل تنمية الروح القيادية بين التلاميذ، وكذلك إستخدام الصافرة أكثر من اللازم، وضعف استخدام المعززات المادية والمعنوية وإهمال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

علاقة الدافعية في تعلم المهارات الرياضية:

يرى كل من الديري والبطاينة (1987) أن الدافعية هي المحرك لسلوك الفرد في المواقف التي يواجهها، لذلك فإن توضيح هذه الدوافع وتوظيفها يساعدنا في ضبط السلوك والتحكم فيه، وبما أن النشاط الرياضي هو أحد أنواع السلوك الإنساني فهو عرضة لأن يتأثر بدوافع مختلفة، فبرزت أهمية هذه الدوافع فيما يلي:

- تساعد وتحدد الفرد المتعلم في إختيار نوع النشاط والرياضة التي يرغب في ممارستها.
- تساعد الدافعية في الاستمرار في التدريب والارتقاء بالمستوى المطلوب.
- للدافعية أهمية واضحة في استغلال قدرات المتعلم الكامنة وإمكاناتها الذاتية.
- تؤثر الدافعية على نوعية ومستوى الجهد الذي يبذله الرياضي بالتعزيز الداخلي والخارجي.

لعبة كرة اليد:

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب المنظمة الجماعية التي ظهرت حديثاً ولاقت إقبالاً شعبياً ملفتاً للنظر وذلك لما تتمتع به اللعبة من إثارة روح التنافس والمتعة التي تعتمد على القوة البدنية، والذكاء

الميداني بالتنوع في خطط اللعب، وفي رياضة كرة اليد يتكون كل فريق من سبعة لاعبي ويكون وقت المباراة (60) دقيقة مقسمة على شوطين، ويتم نقل الكرة بين اللاعبين الفريق الواحد والبحث عن الفرص بالتكتيك الخططي المتبع في تحقيق الأهداف في مرمى الخصم، ورياضة لعبة كرة اليد كباقي الألعاب الجماعية المنظمة تحتاج الى إعداد برنامجٍ متسلسلٍ ومتكاملٍ يشمل الإعداد العام وفيه تكون تهيئة اللاعب بدنياً بتنمية القوة والسرعة والمرونة والرشاقة واللياقة البدنية، ثم الانتقال الى الإعداد الخاص وهو الإعداد المتعلق بالجانب المهاري والخططي وأساسيات رياضة لعبة كرة اليد.

بين درويش (1999) أن لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة، ونظراً للأداء الحديث في كرة اليد وما تتطلبه من زيادة هائلة في الأحمال التدريبية من حيث الشدة والحجم للوصول إلى المستويات العالية في اللعبة.

ويرى عودة (2016) أن الانتشار الكبير الذي لاقته كرة اليد لم يكن وليد الصدفة، بل يعزو ذلك إلى أنها لعبة مشوقة تعتمد على القوة البدنية والمهارية، والمهارة الحركية والعمل الجماعي المنظم.

وعرفها (Aleen,1970) بأنها الحركات الهادفة والاقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب في مواقفه المتعددة بطريقة قانونية، وتعدّ المهارات الأساسية لأية لعبة من الألعاب الرياضية الدعامة القوية التي تبنى عليها اللعبة وهي الحجر الأساس لها وعلى إتقانها يتوقف إلى حد كبير نجاحُ اللاعب والفريق.

المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد:

عرفها الجبوري، والمشهداني (2014، 162) بأنها المهارات التي يؤديها اللاعب عندما يكون مستحوذاً على الكرة.

وعرفها جوكل (35،2014) بأنها وسيلة لتنفيذ العمل الخططي الجماعي المتفق عليه وأن الأداء الخططي لا يكون مثمراً من دون اتقان المهارات الأساسية في رياضة لعبة كرة اليد.

صنّف لخياط والحيالي (2001) مهارات لعبة كرة اليد إلى هجومية من دون الكرة ومهارات دفاعية؛ أما الهجومية فهي مسك الكرة وتمرير الكرة واستقبال الكرة بالاستلام وطبطبة الكرة ، والتصويب والتمويه والخداع، وأما المهارات الهجومية من دون الكرة فهي (البدء والتوقف والتحرك للجانب والخلف والوثب والسقوط والطيران والهبوط ، والخداع بالجسم والحجز) .

وقال محسن (2001) أن الهدف من أداء اللاعبين للمهارات والجوانب الخططية الهجومية هو تسجيل الأهداف والفريق الفائز هو الذي ينجح في إصابة مرمى الفريق المنافس بأكثر عدد من الأهداف بالمباراة، لذا تعد مهارة التصويب الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة ، بل إن المهارات وخطط اللعب الهجومية بأنواعها المختلفة تصبح عديمة الجدوى، إذ لم تنته وتتوج في النهاية بالتصويب الناجح على المرمى ، ويقول فيالا بأن التصويب هو الهدف النهائي للهجوم الذي يظهر خلاصة التعاون المنسجم للاعبين فيما بينهم ، كما أن النجاح في إحراز الأهداف يتوقف على اختيار نوع التصويب الذي يتناسب مع المكان الذي سيؤدي اللاعب منه التصويب وموقف اللاعب المدافع وحارس المرمى.

أوصى كثيرون من الخبراء والمدربين على الاهتمام بالمهارات الأساسية في رياضة لعبة كرة اليد، منهم: قبلان (2015) إذ صنف هذه المهارات الى: مهارات هجومية بالكرة، من دون الكرة.

المهارات الهجومية بالكرة:

- **مهارة الاستلام (مسك الكرة):** يعد مسك الكرة من المهارات الأساسية في كرة اليد، إذ إن عدم إتقان هذه المهارات سوف يؤثر على باقي المهارات، وعدم مسك الكرة بالشكل الصحيح يؤدي الى أخطاء وعدم دقة في التسليم (المناولة) والتصويب بصورة صحيحة أن الأساس في لعبة كرة اليد هو كيف يكون استقبال الكرة من الزميل ومسكها كي لا يتسبب في ضياع الكرة وخطفها من الخصم.

ويرى عودة (2016) إن مهارة الاستلام (استقبال الكرة) هي الحجر الاساسي الذي ينطلق منه لاعب كرة اليد، ويجب الاهتمام بها إذن ان اتقانها بالشكل السليم يكون المفتاح لباقي المهارات، كالتمرير، والتصويب، والخداع، ويرى إن استقبال الكرة يتوقف على حجم الكف وطول السلاميات وصنفها الى:

- استقبال الكرة بيد واحدة: ويؤكد على ان تكون الاصابع منتشرة خلف الكرة ويشكل الابهام والخنصر حزاما حول الكرة، بحيث يكون استناد الكرة على الاصابع وليست على راحة اليد.
- استقبال الكرة بكلتا اليدين: وهنا يؤكد على ان تكون قاعدة اليدين خلف الكرة والابهامان يكونان متقابلين في الاتجاه، وعدم الضغط على الكرة عند استقبالها في راحة اليد.

قام حمودي (2008) بتقسيم مراحل مسك الكرة الى:

- مسك الكرة بيد واحدة حيث تنتشر الأصابع جميعاً فوق الكرة والى الخلف قليلاً من دون توتر بحيث تكون راحة اليد فوق مركز الكرة.
- مسك الكرة بكلتا اليدين وتكون الأصابع منتشرة على جانبي الكرة من دون توتر بحيث تكون قاعدة اليدين في مؤخرة الكرة مع وجوب استناد الكرة على سُلامّيات الأصابع.

مهارة الاستلام (استقبال الكرة):

وضح كل من اسماعيل، وحاسنين (2002) ان الاستقبال الجيد للكرة يجب أن يكون باليدين معاً لانه يساعد على عدم فقدان الكرة كما يساعد على أداء مناولة جيدة، وإضافةً الى ذلك أن يتمتع اللاعب بنظرة واسعة لبقية زملائه بغرض إيصال الكرة إليهم بصورة صحيحة في أية لحظة وفي أي اتجاه عند استقباله ومسكه للكرة، واتقان مهارة الاستقبال (استلام الكرة) من مواصفات وأساس بناء لاعب رياضة كرة اليد، فكلما كان الاستلام صحيحاً كان التمرير أكثر دقةًً وصنفوها الى :

- لقف الكرة: هو استلام الكرة في الهواء قبل ارتدادها ووصولها الى الأرض ويتم باليدين معاً أو بيدٍ واحدة ويتوقف ذلك حسب الاتجاه الذي تأتي منه الكرة ويفضل لقف الكرة باليدين معا.
- التقاط الكرة: يكون استخدامها عند استقبال كرة متدحرجة على الأرض أو عند سقوط الكرة على الأرض عند استلامها وتحتاج الى دقة واتقان عند الالتقاط وحسب الموقف الذي تكون فيه الكرة ثابتة أو متحركة.
- إيقاف الكرة والسيطرة عليها: يتم ايقاف الكرة في الحالات التي يصعب فيها استلام الكرة وذلك بسبب المناولة الخاطئه من الزميل أو وجود منافس قريب من اللاعب.

- ولإيقاف الكرة العالية يقوم اللاعب وبمرونة إيقاف الكرة بدفعها باتجاه الأرض وبعد ارتدادها يمسكها بسرعة وبكلتا اليدين أو يستمر في الطبطبة باتجاه المرمى.

مهارة المناولة (التمرير):

عرفها حمودي (2008،78) أنها مهارة مهمة تهدف الى الربط بين اللاعب وبيقة أعضاء الفريق بايصال الكرة في الوقت واللحظة المناسبين، واتقانها يؤدي الى تحقيق ونجاح في الإعداد الخططي المتفق عليها، وقد بين أن هناك بعض القواعد المهمة التي يجب مراعاتها عند أداء المناولة (التمرير)، منها:

- التحكم في قوة وشدة المناولة لتفادي إعاقتها من الخصم.
- مراعاة مسافة المناولة: المناولة القصيرة تستخدم في العادة الى للاعب المجاور أو لاعب الدائرة بينما المناولة الطويلة تستخدم في تغيير اتجاه اللعب وكذلك في الهجوم السريع.
- اتجاه المناولة: يجب ان تتم بحرفية ودقة عالية في أثناء أدائها (من الامُام والخلف والتقاطعات).
- مراعاة مستوى أداء المناولة: في العادة تكونُ المناولةُ بين الزملاء أعلى نقطة في مستوى الصدر وأسفل الرأس لكن قد تتغير في المستوى حسب المواقف والظروف والأداء فمن الممكن أن تكون مرتدةً أو على شكل قوس.
- تجب مراعاة التوقيت في أثناء أداء المناولة: الغرض من المناولة السريعة هو إرهاق الخصم بينما الهدف من المناولة البطيئة هو كسب مزيد من الوقت.

أشار الجبوري، المشهداني (2014) أن مهارة المناولة (التمرير)، هي أداة العمل الهجومي التي يتم من خلالها الاداء الجماعي بين اعضاء الفريق الواحد، وهي العامل المشترك بجميع المهارات ويقسمها الى:

- المناولة (التمرير) التي تستعمل في المسافات القصيرة.
- المناولة (التمرير) التي تستعمل في المسافات المتوسطة.
- المناولة (التمرير) التي تستعمل في المسافات الطويلة.

مهارة التنطيط (الطبطبة):

عرفها ابراهيم (1998،84) بأنها توافق عقلي عصبي بين جميع أعضاء الجسم ويقوم بها اللاعب للتحكم بالكرة ويصنفها الى:

- التنطيط السريع: وتستخدم في أداء الهجوم السريع في حالة عدم وجود خصم.
- التنطيط المتعرج بين المدافعين: ويستخدم في الهجوم السريع أيضاً لكن عند وجود بعض المدافعين المتفرقين، وكذلك يُستخدمُ في البحث عن زميل غير مراقب لايصال الكرة اليه.
- التنطيط مع حركات الخداع والتصويب والمناولة: ويلاحظ استخدامها كجزء يسبق التصويب أو المناولة أو لكسب خطوات ثلاث إضافية.

يبن قبلان (2015) أن الطبطبة (التنطيط) من المهارات المهمة اذ ما احُسن استخدامها ، وتأدى في حالة عدم وجود زميل قريب وتمرر اليه الكرة، او عند الانفراد بحارس المرمى ويؤكد اثناء اداء الطبطبة (التنطيط) مراعاة ما يلي:

- ان يكون جسم اللاعب بين الخصم والكرة (في حالة وجود مدافع).
- ان لا يكون نظره مركزا على الكرة فقط، بل موزعاً حول الملعب لمشاهدة زملائه في اثناء نقل الكرة.
- مراعاة قانون اللعبه حيث يسمح بنقل الكرة من يد الى أخرى أثناء الطبطبة (التنطيط) ولا يسمح بكلتا الدين.

الإعداد المهاري بكرة اليد:

يصف الجبوري، والمشهداني (2014) مهارات كرة اليد بأنها العمود الفقري للعبة كما هو الحال في باقي الألعاب المنظمة، وتوجد ثلاثةُ محاور أساسية في لعبة كرة اليد:

- الإعداد البدني والمهاري.
- الإعداد النفسي والمعرفي والذهني.
- الإعداد الخططي.

ويرى أن الإعداد المهاري هو الأهم والأصعب من بينها؛ حيث يحتاج إلى وقت أطول في التعلم والإعداد، لأن التقدم والتطور الحاصل فيه يدل على التقدم في باقي مراحل الإعداد، فنجد أن المهارات الأساسية في كرة اليد يحتاج إليها اللاعب الناشيء واللاعب المحترف في الوقت نفسه، فلا يمكن الاستغناء عن التنطيط، أو التمرير، وفي النهاية التصويب عند كل منهما.

وفي المقابل وضح جوكل (2014) أنه من أجل الوصول باللاعبين إلى المستويات العالية في لعبة كرة اليد، وهذا لا يتحقق إلا ببناء برنامج صحيح ومنظم ومتسلسل في تعلم وإتقان المهارات في لعبة كرة اليد.

صنف عودة (2016) المهارات الأساسية إلى:

- الاستلام (استقبال) والمناولة (التمرير): وتُعدُ مهارة الاستقبال والتمرير مهارتين إحداهما جزء من الآخر يصعب الفصل بينهما. وتأتي أهمية هاتين المهارتين في أن الخطأ في أي منهما يسبب فقدان الكرة، وبالتالي انتقال حيازة الكرة للفريق الخصم إضافةً إلى ضياع فرص تسجيل الهدف. الاستقبال؛ ينصح المختصون فيه أن يكون استقبال الكرة باليدين معاً ما أمكن حيث تساعد إجادة هذه المهارة وإتقانها في حسن وسرعة التصرف بالكرة.

- التمرير: نقل الكرة بين اللاعبين لايصال الكرة إلى اللاعب الواقف في المكان المناسب بغرض تصويب الكرة أو التخلص من الخصم، ويجب مراعاة قوة التمرير وإتجاهها، والمسافة وتوقيت التمرير.
- التنطيط (الطبطبة) : تستخدم هذه المهارة في حالة رغبة الفريق المستحوذ على الكرة في كسب مسافة للوصول بسرعة إلى الهدف، أو في حالة مواجهة حارس المرمى .

ويجب الانتباه لأنه عند تنطيط الكرة بيد واحدة أن تكون الأصابع مرتخية، أي أن الكرة تدفع ولا تضرب ويكون التنطيط عالياً، وفي حالة وجود خصم قريب تجب مراعاة ما يلي:

- يكون التنطيط باليد البعيدة عن الخصم.
- مراعاة الظرف المناسب للتنطيط.
- لا يستخدم التنطيط في حال وجود فرص للتمرير.

الدراسات السابقة:

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، منها:

أجرى العقول (1998) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام التدريب الدائري في تحسين الأداء المهاري في لعبة كرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية وهي مدرسة دير أبي سعيد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي المهني، البالغ عددهم (70) سبعون طالباً، وُزّعُوا بالطريقة العشوائية على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري، وهذا يُعزّز إلى استخدام الأسلوب الدائري في تحسين مستوى الأداء البدني والمهاري من الباحث.

قام سعادة(1999) بدراسة توضح دوافع ممارسة لعبة كرة اليد عند لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن. استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بتصميم مقياس دوافع ممارسة لعبة كرة اليد واشتمل على (40) فقرة تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، التي تكونت من لاعبي الدرجة الأولى والثانية، البالغ عددهم (147) لاعباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاهتمام بلعبة كرة اليد والارتقاء بالمستوى الرياضي العالي للاعبي كرة اليد، بتعزيز الدافعية، وتعزيز الداخلي والخارجي، والبناء الصحيح للاعب وتنمية مهارات اللعبة.

وأجرى عاجل(2010) دراسةً هدفت إلى إعداد حقيبة تعليمية لتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.ومعرفة تأثير استخدام الحقيبة التعليمية المقترحة في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.أما فروض البحث، إن للحقيبة التعليمية المقترحة تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد. استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين،

واشتملت عينة البحث على (189) طالباً إذ اختير منهم (42) اثنان واربعون طالباً قسموا إلى مجموعتين كل مجموعة (21) طالباً (ضابطة، وتجريبية) وكانت هذه الاستنتاجات قد أغنت الحقيبة التعليمية في تعلم العينة التجريبية مهارات قيد الدراسة، وأظهرت أن هنالك حفظاً لتعلم المهارات قيد الدراسة بين الاختبار البعدي والاحتفاظ للعينة التجريبية.

وأجرى محمد(2011) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الاكتشاف الحر في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد ، لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية جامعة القادسية وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد حدد مجتمع الدراسة قصدياً وهم طلاب المرحلة الثانية من كلية التربية جامعة القادسية، البالغ عددهم (36) ستة وثلاثين طالباً عينة البحث ، وقام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتوصلت النتائج إلى أن المنهج الذي أعده الباحث بأسلوب الاكتشاف الحر أسهم في تعلم المتغيرات المبحوثة لبعض أنواع التصويب بكرة اليد ، وكذلك أظهرت النتائج أن الأسلوب الحر أكثر فاعلية من أسلوب المنهج من المدرس في تعلم بعض أشكال التصويب .

وكذلك هدفت دراسة فلورين وفالنتين (Florin & Valantin, 2011) للإسهام المادي لإغناء الأسلوب المتوافر لأولئك الذين اختاروا المبادرة الذاتية في لعبة كرة اليد من أجل تعلم حركات خاصة للعبة قريبة من مبادئ لعبة كرة اليد وضمن المتطلبات المحددة للعبة، وكذلك كان الهدف الرئيسي هو عرض الفائدة من استخدام نموذج للتدريب الرياضي في التدريبات الخاصة بكرة اليد، حيث استخدم الباحث مجموعةً تجريبيةً مكونةً من عشرة رياضيين كمتغير معتمد، وضمت المجموعة الضابطة (10) عشرة رياضيين كمتغير مستقل وكان الرياضيون على معرفة بالأهمية للإعداد البدني الخاص بفترات التدريب وضم نموذج التدريب الرياضي عوامل عديدة منها السرعة، والاستجابة و التكرار والإنجاز، ومهارات خاصة، وتدريب العضلات، وقوة خاصة وأخيراً المقاومة الخاصة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى استثمار عامل الوقت والجهد في تنمية بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد.

قام المنصوري (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم بعض المهارات الهجومية والرضا الحركي للطلاب بكرة السلة، إذ قام ببناء مقياس الرضا الحركي لبعض مهارات كرة السلة على طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، وكذلك إعداد منهج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجّه لبعض مهارات كرة السلة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي للوصول إلى النتائج المرجوة، واشتملت عينة البحث على (160) طالباً من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة القادسية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الاكتشاف الموجه والمجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الأمري المتبع من مُدرّس المادة في تعلم بعض مهارات كرة السلة، وجود فروق ذات دلالة معنوية في الرضا الحركي بين المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الاكتشاف الموجّه والمجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب الأمري المتبع من مدرس المادة. وأوصى الباحث بالتعلم بأسلوب الاكتشاف الموجّه أكثر فاعلية من الأسلوب الأمري المتبع من المدرس في تعلم المهارات قيد الدراسة.

وأجرى جياد(2013) دراسة هدفت التعرُّف إلى أثر استخدام أسلوب الاكتشاف بنوعيه (الموجّه، وشبه الموجّه) في تعلم بعض أشكال التصويب (من الارتكاز، من القفز أماماً، من القفز عالياً، من السقوط) بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية اما الهدف فهو التعرف إلى أي النوعين أفضل في تعلم بعض أشكال التصويب (من الارتكاز، من القفز أماماً، ومن القفز عالياً، ومن السقوط) بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية –

بجامعة القادسية. واشتملت عينة البحث على (54) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية وأعد الباحث استمارة لتقييم الأداء الفني للمهارات قيد البحث والمنهج التعليمي الخاص بأسلوب الاكتشاف الموجّه والاكتشاف شبه الموجه إضافةً الى الاختبارات القبلية والبعدية والاحتفاظ والأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث إلى جانب ذلك إجراء الوسائل الإحصائية لتجانس وتكافؤ عينة البحث. وتم التوصل الى نتائج من أهمها كان لأسلوبي الاكتشاف بنوعيه (الموجه وشبه الموجه) والأسلوب المتبع (الأمري) تأثير ايجابي في تعلم بعض أشكال التصويب وإن التعلم بأسلوب الاكتشاف شبه الموجه هو أفضل من التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب المتبع (الأمري) في تعلم بعض أشكال التصويب (التصويب من الارتكازوالتصويب من القفز أماماً–والتصويب من القفز عالياً–والتصويب من السقوط الأمامي) .

وأجرى غازي (2014) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجة و شبه الموجه في الوقت المستثمر لدرس التربية الرياضية لطلاب الخامس الإعدادي وكذلك التعرف إلى تأثير أسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في تعلم استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وكذلك التعرُّف إلى أي من الأسلوبين الموجه وشبه الموجه له الافضلية في استثمار وقت الدرس وتعلم مهارة استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لعينة البحث أما عينة البحث، فقد تم اختيار طلاب ثانوية أبي تراب بالطريقة العشوائية (القرعة)، واختار الباحث طلاب الصف الخامس الإعدادي البالغ عددهم (124) طالباً يمثلون أربع شعب تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات تدرس المجموعة الأولى بالأسلوب المتبع من المدرس وتدرس المجموعة الثانية بأسلوب الاكتشاف الموجه والمجموعة الثالثة تدرس بأسلوب الاكتشاف شبه. الموجه وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع الأساليب التدريسية (أسلوب الاكتشاف الموجه، وأسلوب الاكتشاف شبه الموجه، الأسلوب

المتبع) فعالة في عملية التدريس والدليل حدوث تطور للمجموعات الثلاث، الا أن الأفضلية للمجموعة التي استخدمت أسلوب الاكتشاف شبه الموجه، فهو الأفضل تعلم مهارة استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وهو أكثر استثماراً للوقت من أسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب المتبع.

وأجرى الديلمي (Al – Dulaimi, 2014) دراسة هدفت إلى كشف الأثر للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (الاستلام، والتعامل، والتهديف)، والتطوير لحالة الطلاقة النفسية ضمن الطلاب في المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية، حيث استخدم الباحث الأسلوب التجريبي بموجوعات متساوية، بينما تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، بمعدل (40) طالباً في كل قسم من المجموعة الضابطة، لتحقيق المساواة بين المهارات الأساسية للطلاب في المتغيرات (الوزن، والطول، والعمر)، والمستوى لحالة الطلاقة النفسية. وتوصلت الدراسة إلى خلاصة تفوُّق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد، وكان السبب في ذلك التفوق يعود إلى التعلم التعاوني الذي انعكس بشكل واضح على مستوى تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية

وقام عبد الزهار وناظم (Abdel Zahra & Nazem, 2015) بدراسة هدفت الى وضع منهاج في نموذج تعلم تعاوني لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد واستثمار وقت التعلم الاكاديمي، إضافةً إلى ملاحظة الأثر لنموذج التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، حيث تم اختيار عينة الدراسة من عينة قصدية تمثل الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2014/2013 وتكونت عينة الدراسة من (85) طالباً قسموا إلى ثلاث مجموعات (A, B, C) من أجل تمثيل مجتمع الدراسة، و (30) طالباً في مجموعة (B) كمجموعة تجريبية تعرضوا لنموذج التعلم التعاوني ووقت التعلم الأكاديمي وعد الباحثان مجموعة (A) مجموعةً ضابطةً،

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود العلاقة الارتباطية المهمة بين التعلم التعاوني وأداء المهارات الهجومية في كرة اليد,. ويؤدي الاستخدام لنموذج التعلم التعاوني ووقت التعلم الأكاديمي إلى تحسين مستوى الأداء في كرة اليد.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ودراستها خلص الباحث إلى:

- اختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة من حيث استخدام أسلوب الاكتشاف الحر في عاملي استثمار الوقت وتعلم بعض مهاراتها الاساسية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة المنصوري (2013) في نوع اللعبة (كرة السلة).
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة غازي (2014) في استخدام أسلوب الاكتشاف الحر وعامل الوقت.
- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من عقيلان (1998)، محمد (2011)، فلورين وفالنتين (2011)، الدليمي (2014) في تعلم بعض مهارات لعبة كرة اليد.
- تناولت معظم الدراسات السابقة أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه وشبه الموجه على أغلب الدراسات السابقة. بينما لم تتوافر دراسة بحثت في أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الحر في عاملي استثمار الوقت وتعلم المهارة على حد علم الباحث.

ما يميز الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- على حد علم الباحث لم يتم استخدام أسلوب الاكتشاف الحر وأثره على عاملي استثمار الوقت وتعلم بعض المهارات في درس التربية الرياضية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في منهجية البحث العلمي وإعداد الخطط الدراسية وفي المعالجة الإحصائية ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها لأغراض تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى الإجابة عن أسئلتها، حيث يتم تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وأداتها، وعينتها، ومتغيراتها وإجراءات تنفيذها وما يلي توضح لذلك:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك بوصفه المنهج الأكثر ملاءمةً لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الإعدادي للمدرسة الإعدادية المركزية في محافظة القادسية /العراق، البالغ عددهم (124) طالباً موزعين على أربعة صفوف من واقع السجلات الرسمية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمديه من مدرسة الإعدادية المركزية / بمحافظة القادسية وبلغ عددها (40) أربعون طالباً يمثلون شعبتين تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين، مجموعة تجريبية وبلغ عدد أفرادها (20) عشرون طالباً والثانية مجموعة ضابطة بلغ أفرادها (20) عشرون طالباً.

والجدول رقم (1) بين توزيع افراد الدراسة:

الجدول (1)

عدد أفراد عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الشعب	عدد عينة البحث في كل شعبة	المجموعة	الأسلوب المطبق
أ	20	المجوعة الضابطة	الأسلوب المتبع من المدرس (الاعتيادي)
ب	20	المجموعة التجريبية	أسلوب الاكتشاف الحر

ادوات جمع البيانات:

اولا: الاختبارات التي تقيس الاداء المهاري المرفق رقم (2) وهي:

- اختبار المناولة (التمرير).
- اختبار الاستلام (استقبال)
- اختبار التنطيط (الطبطبة)

ثانيا: استمارة تقييم زمن الاداء الفعلي المرفق رقم (3).

وقد تكونت هذه الاستمارة من ثلاث اقسام هي:

الجزء التمهيدي وله (10) دقائق وفيه خمسة انماط سلوكية لقياسها وهي:

- الوقت غير المستغل
- وقت نشاط حركي
- وقت الشرح والعرض والادلة
- وقت التنظيم
- وقت التوقف والانتظار.

الجزء الرئيسي وله (30) دقيقة موزعة الى (10) دقائق للنشاط التعليمي، و (20) دقيقة للنشاط الصفي وتقاس منه خمسة أنماط سلوكية هي:

- الوقت غير المستغل
- وقت النشاط الحركي
- وقت الشرح والعرض والادلة
- وقت التنظيم

- وقت التوقف والانتظار.

الجزء الختامي وله (5) دقائق وفيه خمسة انماط سلوكية وهي:

- الوقت غير المستغل
- وقت النشاط الحركي
- وقت الشرح والعرض والادلة
- وقت التنظيم
- وقت التوقف والانتظار.

وقد قام (5) من المحكمين بقياس استمارة الوقت للانماط السلوكية في الاجزاء الثلاثة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولكل مجموعة بشكل اجمالي ليس لكل فرد على حدة، وذلك لان المهارات الاساسية في هذه الحصة يتم تطبيقها بشكل جماعي في كل مجموعة، حيث قام الباحث بتصوير حصة كاملة عند كل مجموعة بواسطة الكاميرا بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، ونسخت الحصة الى خمس نسخ واعطيت كل نسخة لكل محكم وقام كل محكم بوضع استثمارة للوقت لكل حصة عن المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاستثمارة المعدة لهذا الغرض.

التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) عشرة طلاب من مجتمع البحث من خارج العينة لكي يتم الوقوف على أهم المعوقات التي ستواجه الباحث والعدد الذي يحتاج اليه من الكادر المساعد لملحق(4) مع التأكد من سلامه سير العمل.

ومن هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي :

- معرفة مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة.
- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات من (صدق، وثبات، وموضوعية) .
- التعرف الى الوقت المستغرق في تنفيذ التجربة.
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد.
- هل العمل يجري بانسيابية مع منهج البحث.
- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات.
- صلاحية العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات.

نتائج التجربة الاستطلاعية:

أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى ملاءمة الاختبار وعدم وجود صعوبات، واستغرق زمن اختبار الدراسة الاستطلاعية زمناً قدره (45) دقيقة.

الصدق:

اعتمد الباحث في استخراج صدق الاختبار على صدق المحتوى (المضمون), وذلك عن طريق عرض استمارة تقييم الاداء للمهارات، واستمارة تقيمي استثمار الوقت على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس والتعلم وعلم التدريب الرياضي/ اختصاص كرة اليد من اجل ابراز الملاحظات حول تلك الادوات، الملحق (2).

الثبات : الاختبارات المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاستمارة؛ حيث قام بتطبيق الاختبارات على أفراد من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة البالغ عددهم (10) عشرة طلاب وبفاصل زمني مدته (7) سبعة أيام، وتم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وأشارت نتائج التطبيق الى معاملات الارتباط التالية:

_ مهارة المناولة (التمرير) (0,898)

_ مهارة الاستلام (استقبال) (0,766)

_مهارة الطبطبة (التنطيط) (0,855)

وتعد هذه القيم مؤشراً لثبات اختبار الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل الثبات لاختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات
1	الأداء الفني لمهارة المناولة	0,898
2	الأداء الفني لمهارة الاستلام	0,766
3	الأداء الفني لمهارة الطبطبة	0,855
4	المجموع الكلي	0.901

يشير الجدول رقم (2) الى معاملات الثبات للمهارات الاساسية لكرة اليد / اذ بلغ معامل الثبات الكلي (0.901) في حين كان معامل الثبات لمهارة المناولة (0.898) ومهارة

الاستلام (0.766) ومهارة التنطيط (الطبطبة) بلغ (0.855) وتعد هذه القيم مقبولة لاغراض الدراسة الحالية.

المناهج التعليمية المستخدمة:

أولاً: أسلوب الاكتشاف الحر المطبق على أفراد المجموعة التجريبية

_ المخطط الزمني

_نماذج الوحدات التعليمية المرفق رقم (6)

ثانياً: الأسلوب الاعتيادي المطبق على أفراد المجموعة الضابطة

_ المخطط الزمني

_ نماذج الوحدات التعليمية

المخطط الزمني لمفردات أسلوب الاكتشاف الحر:

يتكون المنهج التعليمي من (3) ثلاث وحدات تعليمية ولمدة (3) ثلاثة أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع ومدة كل وحدة تعليمية (45) دقيقة موزعة على الأقسام الثلاث (التمهيدي، والرئيسي، والختامي)

- الجزء التمهيدي(10) دقائق.
- الجزء الرئيسي (30) دقيقة موزعة على النشاط التعليمي (10) دقيقة والنشاط التطبيقي (20) دقيقة.
- الجزء الختامي (5) دقائق.

الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج وذلك يومي (الأحد والاثنين) الموافقين14-2015/6/15 ، وقد حرص الباحث أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت وفريق العمل المساعد ومدرس المادة نفسه الذي طبق الاختبارات القبلية ، وتم اجراء التصوير من قبل الباحث للأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة (المناولة "التمرير"، الاستلام "استقبال"، الطبطبة "التنطيط"، وقام بتفريغها على اقراص (C.D) وتم توزيعها على خمس محكمين اختصاص كرة يد، لتقييم أداء الطلاب وحسب الاستمارة المعدة لذلك لكل طالب وبعدها تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا، وبعد ذلك تم تصوير درس كامل لكل مجموعة من المجموعتين يوم الأربعاء الموافق 2015/6/17 وعرض التصوير على الخبراء والمختصين لغرض تقييم استمارة الوقت المستثمر في أثناء الدرس المتمثلة في (الوقت غير المستغل ، والنشاط الحركي، وشرح، التنظيم وعرضه، وتوقف للانتظار) بعدها وتمت معالجة النتائج إحصائياً بغرض التوصل الى تحقيق أهداف البحث .

الأجهزة والوسائل المستخدمة:

وكاميرا تصوير، وكرات، وملعب كرة يد، وشريط قياس، وشواخص، اقراص (C.D).

التصميم المستخدم في الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: اسلوب التدريس وله مستويان:
  - الاسلوب الاكتشاف الحر.
  - الطريقة الاعتيادية (الاسلوب المتبع).
- المتغيرات التابعة:
- الاداء المهاري وله ثلاث مستويات:
  - مهارة المناولة (التمرير).
  - مهارة الاستلام (استقبال).
  - مهارة الطبطبة (التنطيط).
- الوقت المستمثر.

المجموعة التجريبية (G1) .

المجموعة الضابطة (G2).

اتبعت الدراسة تصميم المجموعة التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي.

Prepost Test Control Group Design

G1	**O1**	**X**	**O2**	**O3**
G2	**O1**	**–**	**O2**	**O3**

حيث :

O1 = القياس القبلي للمهارات.

O2 = القياس البعدي للمهارات.

O2= قياس استثمار الوقت لدرس والمهارة.

X: اسلوب الاكتشاف الحر.

-الطريقة الاعتيادية (المجموعة الضابطة)

إجراءات الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الحصول على كتاب من جامعة الشرق الأوسط لتطبيق هذه الدراسة.
- إعداد استمارة لتقييم الاداء لكل من (المناولة، والاستلام، والطبطبة "التنطيط").
- إعداد نموذج وحدة تعليمية وفقا للإسلوب المتبع من قبل المنهج الدراسي (المجموعة الضابطة) مهارة المناولة، والاستلام، والتنطيط.
- إعداد نموذج وحدة تعليمية باستخدام أسلوب الأكتشاف الحر في تعلم مهارة (المناولة، والاستلام، والتنطيط).
- معالجة البيانات بالأسلوب الاحصائي المناسب.
- عرض النتائج وتحليلها.
- مناقشة النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

- للاجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) وذلك لأن المهارات الثلاثة مترابطة فيما بينها.

- للاجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للعينات المستقلة.

- ولايجاد الثبات تم تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على المهارات الأساسية بكرة اليد(المناولة، والاستلام، والطبطبة، والدرجة الكلية) لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي البعدية وعلاماتهم القبلية، والجدول رقم (4) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي لأداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية بكرة اليد (المناولة، والاستلام، والطبطبة، والدرجة الكلية) لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي

المهارات الأساسية	المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناولة	الضابطة	20	3.43	1.27	4.09	1.39
	التجريبية	20	3.12	0.98	4.65	0.88
	المجموع	40	3.27	1.13	4.37	1.18
الاستلام	الضابطة	20	3.75	1.11	4.50	0.69
	التجريبية	20	3.34	0.92	5.14	0.68
	المجموع	40	3.55	1.03	4.82	0.75
الطبطبة	الضابطة	20	3.69	1.13	4.67	0.69
	التجريبية	20	3.36	0.92	5.48	0.50
	المجموع	40	3.52	1.03	5.08	0.72
الكلي	الضابطة	20	10.85	3.16	13.26	1.83
	التجريبية	20	9.83	2.59	15.27	0.75
	المجموع	40	10.34	2.90	14.26	1.71

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للمهارات، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**15.27**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (13.26)، وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة المناولة، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**4.65**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.09)، وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الاستلام، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**5.14**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.50)، وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الطبطبة، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**5.48**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.67)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (MANCOVA)، والجدول رقم (4) يبين نتائج التحليل.

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين المصاحب (MANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي البعدية تبعا للأسلوب (الإكتشاف الحر، التقليدي)

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القياس القبلي	المناولة	13.722	1	13.722	13.477	0.001
	الاستلام	0.456	1	0.456	0.981	0.328
	الطبطبة	0.001	1	0.001	0.002	0.967
	الكلي	18.955	1	18.955	12.781	0.001
الاسلوب	المناولة	5.862	1	5.862	**5.757**	**0.022**
	الاستلام	4.461	1	4.461	**9.600**	**0.004**
	الطبطبة	6.249	1	6.249	**16.648**	**0.000**
	الكلي	49.463	1	49.463	**33.351**	**0.000**
الخطأ	المناولة	37.673	37	1.018		
	الاستلام	17.192	37	0.465		
	الطبطبة	13.889	37	0.375		
	الكلي	54.875	37	1.483		
الكلي المعدل	المناولة	54.588	39			
	الاستلام	21.744	39			
	الطبطبة	20.37	39			
	الكلي	114.231	39			

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة لاسلوب التدريس (الإكتشاف الحر، التقليدي) على الدرجة الكلية للمهارات بلغت (33.351)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، وأن قيمة (ف) بالنسبة لمهارة المناولة بلغت (5.757)، وبمستوى دلالة يساوي (0.022)، وأن قيمة (ف) بالنسبة لمهارة الاستلام بلغت (9.600)، وبمستوى دلالة يساوي (0.004)، وأن قيمة (ف) بالنسبة لمهارة الطبطبة بلغت (16.648)، وبمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي تبعا للأسلوب (الإكتشاف الحر، التقليدي)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تعلم بعض المهارات الأساسية مجتمعة وكل على حدة تعزى لاسلوب التدريس(الإكتشاف الحر، التقليدي).

ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية مجتمعة وكل على حدا تبعا لاسلوب التدريس(الإكتشاف الحر، التقليدي)، وتظهر النتائج في الجدول رقم (5) التالي.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية مجتمعة وكل على حدا تبعا لاسلوب التدريس (الإكتشاف الحر، التقليدي)

المهارات الأساسية	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
المناولة	الضابطة	3.98	0.23
	التجريبية	4.76	0.23
الاستلام	الضابطة	4.48	0.15
	التجريبية	5.16	0.15
الطبطبة	الضابطة	4.68	0.14
	التجريبية	5.48	0.14
الكلي	الضابطة	13.14	0.28
	التجريبية	15.40	0.28

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد الدراسة على الدرجة الكلية للمهارات، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**15.40**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (13.14)، وأن المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد الدراسة على مهارة المناولة، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**4.76**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.98)، وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الاستلام، للمجموعة التجريبية التي استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**5.16**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.48)، وأن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الطبطبة، للمجموعة التجريبية التي

استخدامت أسلوب الإكتشاف الحر قد بلغ (**5.48**)، واخيراً جاء المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة التي استخدامت الطريقة الاعتيادية والتي بلغ متوسطها الحسابي (4.68)، وتدل هذه النتائج على أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الإكتشاف الحر في الدرجة الكلية للمهارات الاساسية و كل مهارة من المهارات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، والجدول رقم (6) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، واختبار (t)، تبعا لمتغير الاسلوب

	الانماط السلوكية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	مستوى الدلالة
القسم التحضيري (10 دقائق)	الوقت الغير مستغل	التجريبية	0.351	0.004	57.498	0.000*
		الضابطة	0.520	0.005		
	وقت نشاط حركي	التجريبية	5.153	0.003	144.695	0.000*
		الضابطة	4.517	0.009		
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية	2.292	0.002	48.414	0.000*
		الضابطة	2.403	0.005		
	وقت التنظيم	التجريبية	1.509	0.001	8.946	0.000*
		الضابطة	1.669	0.040		
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية	0.694	0.003	80.394	0.000*
		الضابطة	0.866	0.004		
القسم الرئيسي (30 دقيقة)	الوقت الغير مستغل	التجريبية	4.033	0.001	352.805	0.000*
		الضابطة	4.703	0.004		
	وقت نشاط حركي	التجريبية	14.787	0.005	1071.947	0.000*
		الضابطة	11.209	0.005		
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية	3.946	0.004	156.252	0.000*
		الضابطة	5.642	0.024		
	وقت التنظيم	التجريبية	3.936	0.006	311.101	0.000*
		الضابطة	4.840	0.002		
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية	3.296	0.004	101.068	0.000*
		الضابطة	3.584	0.005		
القسم الختامي (5 دقائق)	الوقت الغير مستغل	التجريبية	0.618	0.002	176.35	0.000*
		الضابطة	0.286	0.004		
	وقت نشاط حركي	التجريبية	3.286	0.004	257.413	0.000*
		الضابطة	2.665	0.004		
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية	0.493	0.003	63.21	0.000*
		الضابطة	0.402	0.002		
	وقت التنظيم	التجريبية	0.386	0.004	375.640	0.000*
		الضابطة	1.317	0.004		
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية	0.213	0.002	49.713	0.000*
		الضابطة	0.329	0.005		

دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، تبعا لمتغير الاسلوب(الاكتشاف الحر، والاعتيادي)، استناداً إلى قيم (t) المحسوبة إذ كانت جميعها دالة ولجميع الانماط، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الاعلى في كل نمط من تلك الانماط، **وهذا يعني أن المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب الاكتشاف الحر استفادت في تخفيض الزمن في كل نمط من الانماط السلوكية في الاقسام الثلاثة، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية كانت افضل في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي من المجموعة الضابطة.** وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس (التحضيري، والرئيسي، والختامي) تعزى لاسلوب التدريس (الإكتشاف الحر، التقليدي).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

الذي نصه " ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

أظهرت نتائج الجداول (3)، (4)، (5)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي تبعا للأسلوب (الإكتشاف الحر، التقليدي)، وأن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الإكتشاف الحر في الدرجة الكلية للمهارات الاساسية وكل مهارة من المهارات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية. وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على:

لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.5 = \alpha$

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى سلامة المنهج التعليمي المخطط وفق اسلوب الاكتشاف الحر واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري، لذلك فان الممارسة تعد أهم

متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة لازم (2005)، ويذكر أيضاً أن التقدم بالحركة أو المهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من الأداء العملي للمتعلم تحت إرشاد المدرس أو المعلم وهذا في بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسية المتبعة في تعليم المهارات الحركية.

وهذا ما يؤكده خيون (2010) أن التعلم هو تكرار الأداء من أجل تحسين المسارات الحركية للفرد (السلوك الحركي) للوصول إلى الأداء المطلوب.

ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى تنظيم الوحدات التعليمية التي تعرض لها الطلاب والتي تتميز بوضوح الهدف وما هو مطلوب من الطلاب تحقيقه بحيث تضمن للطالب اكتساب أداء مهاري جيد لتحقيق نتيجة جيدة ، مما أدى الى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار اليه قلادة (1989) من أن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكية او مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفعالية .

وقد أظهر تحليل النتائج أن أسلوب الاكتشاف الحر قد أثر تأثيراً ايجابياً في تعلم الأداء الفني والانجاز لمهارة (المناولة – والاستلام – والطبطبة) بكرة اليد أي بمعنى أن الوحدة التعليمية كان لها الأثر في تحسين مستوى الأداء.

وأيضا أن سبب هذا التطور الحاصل في المهارات الأساسية (المناولة – والاستلام – والطبطبة) بكرة اليد للمجموعة التجريبية هو تأثير أسلوب الاكتشاف الحر التي أعدها الباحث؛ إذ اسهمت هذه الوسائط في تطور الأداء المهاري والانجاز للمهارات الأساسية قيد الدراسة لدى الطلاب، إذ إن إمكانية التحكم بسرعة عرض الأداء المهاري وخصوصا العرض البطيء والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة وتناسق الألوان في الوسيلة التعليمية فضلاً عن التعليق الصوتي له فائدة وتأثير في

فهم وإدراك الحركة ويشير إلى ذلك عبد السميع محمد (2001) في أن المشاهدة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضفي حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم .

هذا ما أكده حمادة (1998) أيضاً على أن استخدام الوسائل التعليمية تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بشكل دقيق بمتابعة تسلسل الأداء عن طريق العرض البطيء للحركة.

وكما يعزو الباحث إن أسلوب الاكتشاف الحر قد اتصف بالشمولية الكافية من حيث الإعداد المهاري بجميع فقراته، التي تنسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم ، معتمدة في أساسها على التدرج في التعلم ، وبالتالي أدت إلى تطوير الأداء المهاري ، إذ إن تعلم المهارات الرياضية والتحسن في الأداء ناجم عن مجموعة متداخلة من المتغيرات كالممارسة والتدريب والتشويق والإثارة والدافعية، وهذا ما هو موجود في أسلوب الاكتشاف الحر مما يعطي للمتعلم الثقة والقدرة على الاستجابة للتعلم، إضافة إلى أن عملية عرض الأنموذج للمهارة يعطي فرصة للمتعلم لتكوين صورة كاملة وواضحة للأداء سواء أكان الأنموذج حيا أو مصوراً وهذا بدوره يزيد من دافعية المتعلم والتشويق لرؤية المهارة إذ يشير الخياط (2004) إلى أن المتعلم دائم التشوق لرؤية كل جديد من الحركات التي يعرضها المعلم عليه بغرض تعلمها ، فمهما بلغت دقة الوصف اللفظي أو الشرح لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعوض المتعلم عن رؤية الأنموذج الخاص بالحركة؛ إذ إن عملية التعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة المرئية الحقيقية.

وقد أظهر تحليل نتائج أن كلا الأسلوبين (الأسلوب المتبع من المدرس – وأسلوب الاكتشاف الحر) قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني والانجاز لمهارة (المناولة – والاستلام – والطبطبة) بكرة اليد.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية، التي استخدمت أسلوب الاكتشاف الحر إلى أن تعدد الوسائط ساعد على إثارة اهتمام الطالب وتحفيزه على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل، كما إن هذا الأسلوب يساعد كل طالب على تعلم المهارة وفقاً لسرعتها الذاتية، وإن هذا الأسلوب يشعرها بقيمتها ودورها في الإدراك الذاتي من دون مساعدة المعلم، مما أدى إلى استيعابها للمهارات قيد البحث بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب يعد إعداداً عملياً وعقلياً للمبتدئين.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه اللقانى (1986) الى أن الوسائط التعليمية من أهم الأركان التي ترتكز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر التي تساعد على بلوغ الأهداف التي ترجى من عملية التعلم.

ويعزو الباحث أن سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية يرجع الى أن أسلوب اختيار الاكتشاف الحر التي تم تقديمها للطلاب كان يناسب مستوى قدراتهم وميولهم وعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم من العرض الذي تقدمه الوسائط من عرض كامل للمهارة ثم عرض بطيء ثم عرض الصور، وإثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي للتعلم، والتي تؤدي في النهاية الى جودة التدريس. هذا ما يؤكده بدران (1995) الى أن استخدام أسلوب الوسائط التعليمية يمكن المعلم من مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد من ايجابيتهم وإثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي وتؤدى في النهاية الى جودة التدريس، أي أن استخدام المعلم للوسائط التعليمية يحقق مختلف الأغراض التعليمية.

ويعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية الى أن أسلوب الوسائط يعمل على تقسيم المهارة إلى خطوات صغيره بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد التلميذ على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه زغلول وكامل (1995) إلى أن

تقسيم الموقف التعليمي يؤدى الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدى إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة.

ويتفق الباحث مع ما أشار اليه الطالب والسامرائي (1998) أن الوسيلة التعليمية هي من الأشياء الحقيقية التي يمكن أن يتعامل بها المدرس مع طلبته بصورة مباشرة وهي أكثر اتصالاً بسيكولوجية التعلُّم من غيرها لكونها تشترك أكبر قدر ممكن من الحواس ويتم التعلم بواسطتها عن طريق العمل المباشر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

الذي نصه "ما اثر استخدام أسلوب الإكتشاف الحر في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة التقليدية؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (6)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستثمار لاستثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، تبعا لمتغير الاسلوب(الاكتشاف الحر، والاعتيادي)، استناداً إلى قيم (t) المحسوبة إذ كانت جميعها دالة ولجميع الانماط، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الاعلى في كل نمط من تلك الانماط، **وهذا يعني أن المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب الاكتشاف الحر استفادت في تخفيض الزمن في كل نمط من الانماط السلوكية في الاقسام الثلاثة، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية كانت افضل في استثمار الوقت لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الانماط السلوكية لاقسام الدرس لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي من المجموعة الضابطة.**

وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى = 00.5 = α بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في استثمار الوقت.

ويعزو الباحث هذا الى أسلوب الاكتشاف الحر الذي كان له الدور في استثمار وقت التعلم خلال من القسم التحضيري من الدرس، وذلك باستثمار أغلب وقت الدرس في عملية التعلم وكون طبيعة هذا الاسلوب يكون التعامل عند تعلم المهارة بتجزئتها الى أجزاء مما يسهل للطالب تعلمها لاسيما إذا كانت من المهارات الصعبة، أو التي تحتاج الى تجزئتها عند التعلم ففي هذا الأسلوب الذي يعرف هو أسلوب غير مباشر في التدريس يعتمد على توجيه المدرس لطلابه لاشتراكهم في عملية التعلم بإلقاء مجموعة من الطلاب في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة الحشحوش (2012) ، أنه كلما زاد وقت نمط النشاط الحركي دل ذلك على أن عينة البحث تستثمر وقت الدرس بشكل صحيح على عكس الأنماط السلوكية الأخرى فإن الأفضلية عندما يقل وقتها وهذا ما نلاحظه بأن الأفضلية للمجموعة التجريبية الثانية .

اما نتائج القسم الرئيسي من الدرس لاختبار استثمار وقت التعلم لكل نمط من أنماط سلوك الطالب في وقت الدرس فقد ظهرت هنالك فروق معنوية بين المجموعتين وعند المقارنة بين فرق الاوساط بين المجموعات نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية الأساليب التي طبقت على مجموعات البحث وما يحتويه كل منهج من الأنماط السلوكية في داخل الدرس مع إعطاء الإرشادات والتعليمات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهج، مما أدى إلى أن يتحقق تطور في استثمار وقت التعلم لكل مجموعة في القسم الرئيسي من الدرس، الذي تركز فيه عملية التعلم للمهارات بما يحتويه هذا القسم من النشاط التعليمي الذي فيه يكون شرح

وعرض المهارة مع توجيه الأسئلة الخاصة بكل أسلوب حول المهارة لتهيئة الطلاب للإجابة بشكل حركي على الأسئلة بالنشاط التطبيقي والعمل على زيادة تكرارات الأداء الصحيح بغرض الوصول الى الاتقان في الأداء ، فالمجموعة الضابطة تعلمت وفق المنهج المقرر من الاشراف التربوي فتم شرح وعرض كل مهارة من مدرس المادة.

أما المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الاكتشاف الحر الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة عن شكل الأداء الحركي لكل مهارة، إذ يتم الشرح والعرض بواسطة مدرس المادة في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي للدرس ثم يوجه أسئلة أسلوب الاكتشاف الحر للمهارة المراد تعلمها وفي هذا الجانب فإن الطلاب يكونون أفكاراً عن الأسئلة التي طرحت عليهم، لأن المطلوب منهم عند الانتقال الى الجانب التطبيقي الإجابة على الأسئلة بشكل أداء حركي لكون الاكتشاف الموجه يساعد الطلبة على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة، وإن وقت هذا الجانب الذي يكون فيه المدرس ميالاً لاستثمار الوقت في دراسة تركيب النشاط وفي تصميم السياق الملائم للأسئلة, وراغباً في أخذ الفرصة والقيام بالتجربة مع الأشياء المعروضة وثقته في القابلية الذهنية للطلبة مما يتيح للطلاب تكرار الأداء أكثر من مرة والهدف من ذلك هو التعلم للمهارة المراد تعلمها في الوحدة التعليمية كما إن أغلب المصادر والمراجع تشير الى ان زيادة التكرار يؤدي الى زيادة التعلم وزيادة أثر التعلم، والسبب في ذلك ان الدماغ سوف تحصل فيه تغيرات فسيولوجية تؤثر على ترسيخ البرنامج الحركي المرسوم للمهارة المراد تعلمها وتحصل إليه الحركة من حيث المسارات الحركية لأجزاء الجسم بتأثير العضلات العاملة التي تقوم بتحريك اجزاء الجسم وفق المسارات المخطط لها ليتم الاداء المهاري نوري (2009) إضافةً الى أن الاكتشاف الحر يعد من أفضل أساليب التعلم من حيث تحقيق الأهداف التربوية، التي يسعى المدرس الى تحقيقها في درس التربية الرياضية ،

إضافةً الى تنمية شخصية الطالب ومواهبه وقدراته وخصوصا القدرات الابتكارية ، حيث يسعى الطالب الى البحث عن الحلول بدلاً من اخذها عن طريق المدرس، مما يدفع الطالب الى مزيد من البحث والاستمرار في العمل.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية في القسم الرئيسي من الدرس على المجموعات الاخرى الى ان طبيعة أسلوب الاكتشاف الحر يكون فيه التعلم بتجزئة المهارة الى أجزاء، مما يولد لدى الطلاب الرغبة والميول الى التعلم لأنه طبيعة طرح الاسئلة من مدرس المادة يشجعهم على التفكير عن كيفية الاجابة بصورة حركية إن ميل الطلبة إلى الاكتشاف كما هو ميل جميع البشر في هذا المجال, يعمل على تحفيزهم إلى الإقبال على هذا اللون من ألوان النشاط العقلي واستثمار تفكيرهم في حل كثير من المشكلات الملاءمة عايش (2016) ، كذلك كون المتعلم في هذا الأسلوب يتعلم المهارة بنفسه اكتشافها مما جعله أكثر فاعليةً وتشويقاً وإثارةً نحو التعلم بالطريقة المتبعة، لأن المتعلم يشعر بقيمة عملية التعلم لكونه قد أسهم فيها وقد وجد أن مساهمته منتجة وكانت حصيلتها اكتشافه للمهارة، مما زاد من دافعية المتعلم نحو التعلم بهذا الأسلوب وترجيح كفة التعلم به على كفة التعلم بالطريقة الاعتيادية التي لطالما كان دور المتعلم فيها هو المتلقي فقط وهذا ما يؤكده (الدليمي 2013) الذي يرى أن التعلم بالاكتشاف يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم لما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم في أثناء اكتشاف للمعلومات بنفسه، إضافة الى أن الاكتشاف غير الموجه يوفر للطالب الحرية والمسؤولية في تحديد أهدافه واختيار المحتوى والعمل به بطريقته الخاصة، وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته، مما ساعد الطالب على الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للدرس واستخدام ما تم تعلمه في الحصول على معارف ومهارات جديدة ، واختيار المصادر التي يمكن الاستعانة بها بما في ذلك الوسائل المتوافرة له .

ويعزو الباحث هذا التطور في القسم الختامي من الدرس الى أسلوب الاكتشاف الحر الذي يكون فيه طرح الأسئلة عن المهارة المطلوب تعلمها من الطلاب بشكل أجزاء لها وليس كلها مما يعطي الفرصة للطالب بالتفكير وأخذ الوقت الكافي ليكون صورة عن الإجابة المطلوبة، ومن جانب آخر فإن صعوبة المهارة تستدعي قيام المدرس بتقسيمها الى أجزاء وتعلم كل جزء على انفراد، وبالتالي دمج تلك الأجزاء وربطها وأدائها كوحدة واحدة؛ إذ إن بالإمكان تجزئة المهارة والتدريب عليها وبعد ذلك ربط الاجزاء والتدريب عليها بالكامل فمعظم المهارات الحركية تعلم بأسلوب تجزئة المهارة الى اقسام أو أجزاء وبعدها تدمج الصورة في الأداء محجوب (2000) بحيث تكون إجابات الطلاب بشكل أداء حركي ، وكذلك للنشاط الحركي والأنماط السلوكية الاخرى، التي طبقت في القسم الرئيسي من الدرس كان لها الدور الفاعل في استثمار وقت التعلم في القسم الختامي باستثماره بزيادة وقت النشاط الحركي عند ممارسة الألعاب الترويحية في هذا القسم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

- التاكيد على استخدام أساليب التدريس الحديثة يساعد في جعل درس التربية الرياضية أكثر مشاركة وإثارة.
- ضرورة استخدام أسلوب الاكتشاف الحر في تعلم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد.
- ضرورة تحليل سلوك الطالب في وقت الدرس بين فترة وأخرى لمعرفة مدى تفاعله واندفاعة للتعلم.
- ضرورة التأكيد على زيادة النشاط الحركي في أثناء درس التربية الرياضية بما يضمن إفادة الطالب من الوقت في التعلم.
- إجراء دورات تدريبية للمدرسين بغرض إطلاعهم على أحدث الأساليب التدريسية وما هي محتويات هذه الأساليب وكيفية تطبيقها في وقت الدرس.
- إجراء دراسات في استخدام أسلوب الاكتشاف الحر في تعلم مهارات في الألعاب الرياضية المختلفة وعلى عينات من مجتمعات أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة.

المصادر العربية والأجنبية

أولاً: المصادر العربية:

- ابراهيم، منير جرجس (1998): **كرة اليد للجميع**، مركز التميز للنشر، القاهرة.

- أبو شيخة، نادر أحمد (2013): **مدخل إلى إدارة الوقت**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

- ابو نمره، محمد خميس، وسعادة، نايف(2009): **التربية الرياضية وطرائق تدريسها**، القاهرة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

- اسماعيل، كمال عبد الحميد وحسانين، محمد صبحي (2002): **رباعية كرة اليد الحديثة**، ج 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- إسليم، ناصر محمود (2003): **اثر كل من طريقتي الاكتشاف والاستقصاء والطريقة الوقائية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

- اشتية، مسعدة سليم علي(2001) : **اثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في الرياضيات على تحصيل واتجاهات الصف السادس الأساسي في نابلس** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين .

- المنصوري، أوس يوسف (2011): **اثر منهج بأسلوب الموجه في تعليم بعض المهارات الهجومية والرضى الحركي للطلاب بكرة السلة**، (رسالة ماجستير) كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.

- جابر وليد احمد (2005) : **طرق التدريس العامة (تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية)**، دار الفكر، عمان.

- الجابري، نهيل(1993): **اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مادة الحاسوب في دولة الامارات العربية،** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

- جوكل، بزار علي (2014): **فسلجة التدريس في كرة اليد**، دار دجلة، عمان، الأردن.

- حسنين، حسين محمد (2005): **طرائق ابداعية في التعليم والتدريب**، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.

- فرج، عبداللطيف بن حسين (2005): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة، عمان.

- حسين، عبد الهادي محمد (2009) : **خمس استراتيجيات جديدة للتعلم** ، العين: دار الكتاب الجامعي .

- الحشحوش ، خالد محمد (2012) : **طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

- حماد ، مفتي ابراهيم (1998) : **التدريب الرياضي الحديث (التخطيط، التدريب، القيادة)** ، دار الفكر العربي، القاهرة.

- حمودة عطية، خليل (2008): **أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية التعلمية**، دار يافا، عمان.

- حمودي ، عبد الوهاب غازي(2008) : **كرة اليد ما لها وما عليها المبادئ التعليمية** ، المكتبة الوطنية العراقية ، بغداد .

- خصاونة، امل عبد الله (1984): **أثر أسلوبي الاكتشاف والاستقصاء في العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل في الرياضيات لطلبة المرحلة الاعدادية في الاردن**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

- خفاجة ميرفت علي، ومصطفى السايح محمد(2008): **المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية الإسكندرية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- الخياط، عمر محمد عبد الرزاق (2004) : **تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة التنس** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .

- الخياط، ضياء، الحيالي، نوفل (2001): **كرة اليد**، دار الكتب، الموصل.

- خيون، يعرب (2010): **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد.

- درويش، كمال الدين عبد الرحمن (1999): **الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- الدليمي، طه حسين؛ الهاشمي، عبد الرحمن (2008): **المناهج بين التقليد والتجديد**، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.

- الدليمي، ناهدة عبد زيد (2013): **أساليب في التعلم الحركي**، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الديري، علي؛ البطاينة، أحمد (1987): **أساليب تدريس التربية الرياضية**، دار الأمل، اربد، الأردن.

- الربيعي، محمود داود (2006): **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**، أربد، الأردن : عالم الكتب الحديث .

- الربيعي ، محمود داود واحمد امين ، سعيد صالح (2006) : **الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية** ، العراق ، إربيل ، مطبعة منارة .

- الربيعي ، محمود داود (2000) : **نظريات وطرائق، التربية الرياضية** ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر.

- الربيعي، محمود داود(2011) : **استراتيجيات التعلم التعاوني** ، الأردن : المعالم الكتب الحديثة .

- الربيعي محمود، داود (2006) : **نظريات وطرائق التربية الرياضية** ، العراق ، بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر.

- الربيعي، محمود داود واحمد أمين ، سعيد صالح(2011) : **طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها**, بيروت : دار الكتب العلمية .

- زغلول، محمد سعد و كامل، يوسف محمد (1995) : **اثر استخدام الاكتشاف الحر على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة** ، المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

- زغلول، محمد(2001): **تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**، القاهرة: مكتب الكتاب للنشر والتوزيع.

- زغلول، عماد عبد الرحيم؛ المحاميد، شاكر عقل (2010): سيكولوجية **التدريس الصفي**، دار المسرة، عمان، الأردن.

- زيتون، حسن (1999): **تصميم التدريس رؤية منظومية**، عالم الكتاب القاهرة.

- سايد، نتوب داريل (1992) : **تطوير مهارات تدريس التربية** الرياضية ، (ترجمة) عباس السفاسفة.

- سعادة، زيدان عيسى (1999) : **دوافع ممارسة لعبة كرة اليد عند لاعبي أندية الدرجة الأولى والثانية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- سعادة جودت أحمد، الصباغ، سميلة أحمد (2013): **مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية**، دار الثقافة للنشر، عمان.

- السفاسفة، جيهان هاشم، (2006): **مقارنة اثر عمل من التعلم بالاكتشاف وبرنامج تعليمي محسوس في تحصيل الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، عمان.

- سلامة، ياسر سلامة (2015): **إدارة الوقت، علم وفن وإخلاق**، دار الرضوان للنشر، عمان، الأردن.

- شبر، خليل إبراهيم، جامل عبد الرحمن، أبو زيد، عبد الباقي، (2010): **أساسيات التدريس**، دار المناهج، عمان.

- شحاته، حسن(2008) : **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

- شلتوت، نوال ابراهيم، خفاجة، ميرفت علي (2007): **طرق التدريس في التربية الرياضية**، دار الوفاء الاسكندرية.

- الطالب، نزار؛ السامرائي، محمود (1998): **مبادىء الاحصاء والاختبارات البدنية، والرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- الطناوي، عفت مصطفى(2008): **التدريس الفعال**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عاجل، حسن جابر (2010): **اثر حقيبة تعليمية بالأسلوب الذاتي لتعلم بعض مهارات كرة اليد**، رسالة ماجستير غير منشورة.

- عايش، أحمد جميل (2016): **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

- جياد، عبد الحسين، اكرم (2013) : **تأثير اسلوبي من الاكتشاف والاحتفاظ في تعلم أنواع التصويب بكرة اليد** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، العراق.

- عبد المجيد، مروان، والياسري، محمد جاسم(2001) : **اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية** ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- عز الدين، حسان محمد(2012) : **أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه والاكتشاف غير الموجه في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الكيمياء واتجاهاتهم نحوها** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- عزمي، محمد سعيد (2004): **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية**، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.

- عطية، محسن علي(2015): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- العقول، حسن علي محمد (1998): **أثر استخدام التدريب الدائري في تحسين الأداء المهاري والبدني للعبة كرة اليد، أطروحة دكتوراة غير منشورة**. عمان.

- عقيلان، فادي حسن (2014): **إدارة الوقت والذات**، دار المعتز للنشر، عمان، الأردن.

- عبيدات، ذوقان وابوالمسيد، سهيلة (2005): **إستراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي)**، ديبونو للطباعة والنشر، عمان.

- عبد السميع محمد، مصطفى (2001): **الإتصال والوسائل التعليمية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- عودة، أحمد عريبي (2016): **كرة اليد وعناصرها الأساسية**، دار المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.

- غازي، حازم علي(2014): **تأثير اسلوبي الاكتشاف الموجه وشبه الموجه في استثمار الوقت وتعلم استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الإعدادي (**أطروحة دكتوراة غير منشورة**)**، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، العراق.

- قبلان، صبحي أحمد (2015): **كرة اليد مهارات وتدريبات واصابات**، المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.

- قدورة، دلال كامل (2009): **طرق التدريس العامة**، دار دجلة، عمان.

- قلادة، فؤاد سليمان (1989): **الأهداف التربوية وتدريب المناهج**، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.

- لازم ، قاسم (2005) : **أساسيات التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم** ، العراق .

- اللقاني، أحمد حسين (1986): **الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي**، مؤسسة الخليج العربية، القاهرة.

- مروان، ابراهيم (2001): **اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية**، الوراق للنشر، عمان.

- ماهر، احمد (2007)، **التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار الفكر العربي.

- محجوب، وجيه (2000): **موسوعة علم الحركة، التعلم وجدولة التدريب**، بغداد: مكتب العادل للطباعة.

- محسن، محمد (1996): **المرشد في تدريس التربية الرياضية**، الإسكندرية: منشأة المعارف.

- محسن، محمد حمص (2007): **طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- محسن، سعد (2001): **كرة اليد في التسعينات**، مطبعة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

- محمد، ضحى شاكر (2011): **أثر اسلوب الاكتشاف الحر في التعلم الابداعي لبعض أنواع المهارات في كرة اليد**، رسالة ماجستير غير منشورة.

- مرعي توفيق أحمد والحيلة محمد محمود (2015): **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة، عمان.

- مرعي، توفيق، الحيلية، محمد محمود (1998): **فريد التعلم**، دار الفكر للنشر، عمان.

- المشهداني، رائد عبد الأمير؛ الجبوري، نبيل كاظم (2014): **سيكولوجية كرة اليد**، دار دجلة، عمان، الأردن.

- بدران، مصطفى (1995): **الوسائل التعليمية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- نوري، حامد (2009): **منهج تعليمي بأساليب مختلفة لتطوير مهارات تعليم بعض حركات الجمناستك بعد التعلم وتأثيره على التعلم**، أطروحة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية.

- الهويدي، زيد (2005): **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي، العين.

المصادر الأجنبية:

- **Peter Drucker**, The Effective Executive (N.Y.:Harper and Row,.1988,.p.21.

- **ALLEN.E.Scates**. Winning Volley-ball, Elementary,Physicad education specialist Beverly Hills Scholl, District ,Second edition, 5th print. 1977.

- **Butler. A. E** (2011) . Effectiveness of guided in quiryon students comprehension of chemistry concpts in a non – science majors course (Unpublished M.A.dissertation).

- **http** : // **www** . Abel. Net Nb. showthrcad.

- **Abdel Zahra & Nazem (2015)**. The impact of the use of cooperative education style in learning some basic skills for handball and academic learning time. Second edition. 3rd print.

- **Florin & Valantin (2011).** Improve specific effort among young handball players. Junior 3. Second edition.

- Al – Dulaimi (2014). The impact of cooperative learning to learn some basic skills and the development of handball state mental fluency among students in the second phase of the faculty of physical education International Journal of advanced sport sciences research. Second edition. 3rd print.

الملاحـــــق

الملحق (1)

استمارة تقييم الأداء المهاري لعبض المهارات الاساسية لكرة اليد

الأستاذ الفاضل ....المحترم

تحية طيبة.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم:

((**أثر أسلوب الاكتشاف الحر على الوقت المستثمر وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الاعدادي في مدرسة الاعدادية المركزية / محافظة القادسية**)) .

ونظرا لما تتمتعون به من كفاءة وخبرة علمية في مجال الاختصاص راجين منكم تقييم الأداء المهاري لأفراد عينة البحث بوضع علامة (√) للدرجة المناسبة.

مع فائق الشكر والتقدير

اسم الخبير ....

مكان العمل ....

الاختصاص ....

التاريخ   ....

التوقيع   ....

الباحث

اسعد نعمه

استمارة التقييم لمهارة المناولة

رقم الطالب	القسم التحضيري				القسم الرئيسي						القسم الختامي		
	0	1	2	3	0	1	2	3	4	5	0	1	2
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													

استمارة التقييم لمهارة الاستلام

رقم الطالب	القسم التحضيري				القسم الرئيسي						القسم الختامي		
	0	**1**	**2**	**3**	**0**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**0**	**1**	**2**
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													

استمارة التقييم لمهارة الطبطبة

رقم الطالب	القسم التحضيري				القسم الرئيسي						القسم الختامي		
	0	1	2	3	0	1	2	3	4	5	0	1	2
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													

الملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين للجنة التحكيم

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
.1	أ .د	محمود داود الربيعي	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
.2	أ. د	كامل شنين	تدريب رياضي – كرة يد	كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة
.3	أ.م.د	صادق علي	تدريب رياضي– كرة يد	كلية التربية الرياضية –جامع البصرة
.4	أ.م.د	أثير عبد الله اللامي	تدريب رياضي – كرة يد	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
.5	أ.م.د	احمد عبد الزهرة	فسلجة– كرة يد	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
.6	أ.م.د	محمد عبد الرضا	تعلم حركي – كرة يد	كلية التربية الرياضية – جامعة ميسان
.7	أ.م.د	علاء خلدون	طرائق تدريس – أثقال	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
.8	م.د	مشرق عزيز	تدريب رياضي – كرة يد	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية

الملحق (3)

أسماء السادة الخبراء والمختصين بكرة اليد لتقييم الأداء المهاري

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د	حسام محمد جابر	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة
2.	أ.م.د	سامر يوسف متعب	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
3.	أ.م.د	صادق علي	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية –جامع البصرة
4.	أ.م.د	أثير عبد الله اللامي	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
5.	م.د	مشرق عزيز	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية

الملحق (4)

كادر العمل المساعد

اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
م.د	مشرق عزيز	تدريب رياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
م . م	علي يعقوب	إدارة وتنظيم	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
بكالوريوس	عبد الحسين ماجد	طالب ماجستير	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
بكالوريوس	احمد شنيور	مدرب العاب	كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية

الملحق (5)

أسئلة اسلوب الاكتشاف الحر لبعض المهارات قيد البحث

ت	أسئلة مهارة المناولة
١	ماهي المسافة التي تؤدي منها المناولة
٢	كم خطوة يمكن إن تؤدي منها المناولة
٣	كيف يكون تكتل المدافعين لكي تؤدي المناولة
٤	في إي ذراع يمكن إن تؤدي المناولة
٥	كيف يمكن إن تحدد اتجاهك عند المناولة
٦	كيف يمكن تجنب الإعاقة عند أداءك المناولة
ت	أسئلة مهارة الاستلام
١	كيف تكون حركة الذراعين عند الاستلام
٢	كيف يكون ارتكاز الجسم عند الاستلام
٣	ماهي الحركة التي يحتاجها الجذع عند الاستلام
٤	كيف يمكن تحريك القدمين عند الاستلام
٥	ما هو الشكل الذي تحتاجه لتحريك الذراعين إماما خلفاً عند الاستلام
٦	كيف تكون حركة الذراعين عند الاستلام
ت	أسئلة مهارة الطبطبة
١	كيف تكون الوقفة الرئيسية الطبطبة
٢	بكم خطوة تؤدي الطبطبة
٣	إي رجل تقدم أولا
٤	ماهي المسافة الواجبة الطبطبة
٥	كيف يمكن إن توجه اتجاه الكرة الطبطبة

نموذج الربيعي (ملحق رقم 6)

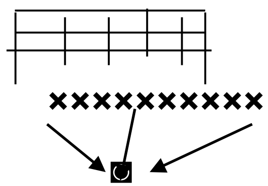
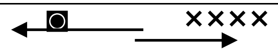
يوضح ورقة عمل لقياس الوقت المستثمر بأقسام درس التربية الرياضية

الصف................. الشعبة .... المدرسة .... نفذت من قبل .... اليوم والتاريخ................ مهام الدرس .... وقت بداية الدرس .... وقت نهاية الدرس ....

	الأنماط السلوكية	المجموعة	س	±ع	قيمة "t" المحسوبة	Sig*
القسم التحضيري (5 دقائق)	الوقت غير المستغل	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت نشاط حركي	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التنظيم	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية				
		الضابطة				
القسم الرئيسي (30 دقيقة)	الوقت غير المستغل	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت نشاط حركي	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التنظيم	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية				
		الضابطة				
القسم الختامي (10 دقائق)	الوقت غير المستغل	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت نشاط حركي	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت الشرح والعرض والأدلة	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التنظيم	التجريبية				
		الضابطة				
	وقت التوقف والانتظار	التجريبية				
		الضابطة				

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً للأسلوب المتبع من قبل المدرس (ألمجموعه الضابطة)

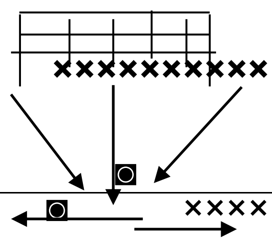
الهدف التعليمي: تعلم مهارة المناوله (التمرير) المرحلة **الدراسية:** الرابع **زمن الوحدة:** 45 دقيقة عدد **الطلاب:** 20
الهدف التربوي: تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب. **الأدوات:** كرات يد(10) -صافرة-شاخص (6)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
-1	القسم التحضيري	10 د		×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح
	المقدمة	2 د	الوقوف نسقا واحدا لتسجيل الغياب وأداء التحية.		
	الإحماء العام	3 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.	××××××××××	
	الإحماء الخاص	5 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.	×××××××××× ◙	
-2	القسم الرئيسي	30 د		××××××××××	التاكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	النشاط التعليمي	10 د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة المناولة باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه.	× × × × × × ◙	
	النشاط التطبيقي	15 د	تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس أو الطالب النموذج , مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة , والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً .		تطبيق مهارة المناولة بصورة صحيحة والعمل على تصحيح الأداء لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس , الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول أداء المهارة من قبل طلاب الصف .
	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة المناوله		العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
-3	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	×××××××××× ◙	

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً للأسلوب المتبع من قبل المدرس (ألمجموعه الضابطة)

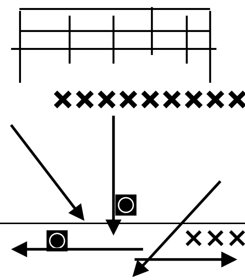
الهدف التعليمي : تعلم مهارة الاستلام (استقبال) **المرحلة الدراسية :** الرابع **زمن الوحدة :** 45 دقيقة **عدد الطلاب :** 20

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب . **الأدوات :** كرات يد(10)-صافرة- شاخص (6)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
-1	القسم التحضيري	10 د		×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.
10 د	المقدمة	2 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية		
2 د	الإحماء العام	3 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.	××××××××××	
3 د	الإحماء الخاص	5 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.	×××××××××× ◙	
5 د	القسم الرئيسي	30 د		××××××××××	على فهم الطلاب للنواحي الفنية للاداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
30 د	النشاط التعليمي	10 د		× × × ◙ ×	
10 د	النشاط التطبيقي	15 د	تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس أو الطالب النموذج , مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة , والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً .	 ×××××××××× ◙	تطبيق مهارة الإستلام بصورة صحيحة والعمل على تصحيح الأداء لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس , الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول أداء المهارة من قبل طلاب الصف .
15 د	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة الاستلام	◙ ××××	العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
5 د	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	×××××××××× ◙	

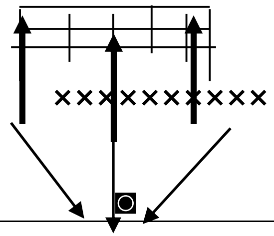
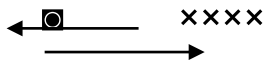
نموذج لوحدة تعليمية وفقاً للأسلوب المتبع من قبل المدرس (ألمجموعه الضابطة)

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الطبطبه (التنطيط) **المرحلة الدراسية :** الرابع **زمن الوحدة :** 45 دقيقة **عدد الطلاب :** 20
الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب . **الأدوات :** كرات يد(10)-صفاره- شاخص (6)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
-1	القسم التحضيري	10 د		×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح
	المقدمة	2 د	الوقوف نسقا واحدا لتسجيل الغياب واداء التحية		
	الإحماء العام	3 د	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم .	××××××××××	
	الإحماء الخاص	5 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس .		
-2	القسم الرئيسي	30 د		××××××××××	التاكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس
	النشاط التعليمي	10 د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة الطبطبة (التنطيط) باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه.	× × × × ◙	
	النشاط التطبيقي	15 د	تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس أو الطالب النموذج، مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة، والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً.		تطبيق مهارة الطبطبة (التنطيط) بصورة صحيحة والعمل على تصحيح الأداء لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس، الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول أداء المهارة من قبل طلاب الصف.
	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة الطبطبه		العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
-3	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	×××××××××× ◙	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً لأسلوب الاكتشاف الحر (ألمجموعه التجريبية)

الهدف التعليمي : تعلم مهارة المناوله (التمرير) **المرحلة الدراسية :** الرابع **زمن الوحدة :** 45 دقيقة **عدد الطلاب :** 20
الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب . **الأدوات :** كرات يد(10)-صفاره- شاخص (6)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
-1	القسم التحضيري	10 د		×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.
	المقدمة	2 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.		
	الإحماء العام	3 د	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم.	××××××××××	
	الإحماء الخاص	5 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.	◙×××××××××	
-2	القسم الرئيسي	30 د		××××××××××	التاكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	النشاط التعليمي	10 د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة التصويب من الارتكاز باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه .	× × × ◙ ×	
	النشاط التطبيقي	15 د	توجيه مجموعه من الاسئلة إلى الطلاب حول شكل مهارة المناولة بشكل عام و تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف من خلال تكوين صوره حول شكل المهارة والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس , مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة , والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً .		تطبيق مهارة المناولة بصورة صحيحة والعمل على تصحيح الأداء لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس بتوجيه عبارات ايجابيه أو سلبيه مثل أحسنت أو جيد أو غير جيد , الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول أداء المهارة من قبل طلاب الصف .
	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة المناوله عن طريق تكوين الصورة الحركية.		العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوه والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
-3	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	×××××××××× ◙	

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً لأسلوب الاكتشاف الحر (ألمجموعه التجريبية)

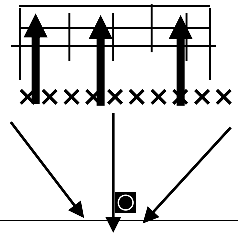
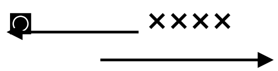
الهدف التعليمي : تعلم مهارة الاستلام (استقبال) **المرحلة الدراسية :** الرابع **زمن الوحدة :** 45 دقيقة **عدد الطلاب :** 20

الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب . **الأدوات :** كرات يد(10)-صفاره- شاخص (6)

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
1-	القسم التحضيري	10 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.	×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.
	المقدمة	2 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.		
	الإحماء العام	3 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.	×××××××××× ×××××××××× ◙	
	الإحماء الخاص	5 د			
2-	القسم الرئيسي	30 د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة الاستلام من القفز أماما باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه.	×××××××××× × × × × × × ◙	التاكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	النشاط التعليمي	10 د	توجيه مجموعه من الأسئلة إلى الطلاب حول شكل مهارة الاستلام بشكل عام و تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف من خلال تكوين صوره حول شكل المهارة والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس، مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة , والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً .		
	النشاط التطبيقي	15 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة الاستلام عن طريق تكوين الصورة الحركية.	← ◙ ×××× →	العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى أعادة المهارة أو لا.
	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة الاستلام عن طريق تكوين الصورة الحركية.	← ◙ ×××× →	العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
3-	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	◙ ××××××××××	

نموذج لوحدة تعليمية وفقاً لأسلوب الاكتشاف الحر(ألمجموعه التجريبية)

الهدف التعليمي : تعلم مهارة الطبطبه (التنطيط) **المرحلة الدراسية :** الرابع **زمن الوحدة :** 45 دقيقة **عدد الطلاب :** 20
الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب . **الأدوات :** كرات يد(10)-صفاره- شاخص (6)

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
-1	القسم التحضيري	10 د		×××××××××× ◙	التاكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح.
	المقدمة	2 د	الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.		
	الإحماء العام	3 د	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.	××××××××××	
	الإحماء الخاص	5 د	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس.	×××××××××× ◙	
-2	القسم الرئيسي	30 د		××××××××××	التاكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس.
	النشاط التعليمي	10 د	وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة التصويب من القفز عاليا باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه.	× × × × ◙	
	النشاط التطبيقي	15 د	توجيه مجموعه من الاسئلة إلى الطلاب حول شكل مهارة الطبطبة بشكل عام و تطبيق التمارين المهارية لطلاب الصف من خلال تكوين صوره حول شكل المهارة والعمل على تصحيح الأخطاء من قبل المدرس , مع تعلم الأجزاء الصعبة بالمهارة , والعمل على ربط أجزاء المهارة والتدريب عليه كاملاً .		تطبيق مهارة الطبطبة بصورة صحيحة والعمل على تصحيح الأداء لتنفيذ المهارة المحددة من المدرس بتوجيه عبارات ايجابيه أو سلبيه مثل أحسنت أو جيد أو غير جيد , الرجوع للمدرس في حالة وجود استفسارات حول أداء المهارة من قبل طلاب الصف .
	الاختبارات التقويمية	5 د	اختبارات مهارية تقويمية بين الطلاب لاداء مهارة الطبطبه عن طريق تكوين الصورة الحركية.		العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفه الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا.
-3	القسم الختامي	5 د	تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف.	◙ ××××××××××	

▲ هذا الشكل يرمز إلى مدرس المادة

× هذا الشكل يرمز إلى الطالب المتلقي

◙ هذا الشكل يرمز إلى المدرس أو النموذج عند التطبيق للأداء أو التصحيح

↓ هذا الشكل يرمز إلى اتجاه حركة الطالب المطبق

↑ هذا الشكل يرمز إلى التصويب